



# الدفاع المدني الفلسطيني

مسودة رقم «صفر»

## الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث

«أفكار للمناقشة»

فلسطين

تشرين أول 2010







الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث  
فلسطين  
تشرين أول 2010

إعداد المديرية العامة للدفاع المدني  
رام الله



# المدخل الأول

## المقدمة

تتخذ الاجراءات الوقائية والالتزام والتقيد بمفاهيم السلامة والأمان شكلا يضمن التعامل مع الكوارث بما يؤدي الى التقليل الكبير او الحد من نتائجها او في بعض الاحيان منعها من الحدوث. وقد تطورت هذه الاجراءات والمفاهيم حتى اصبحت محل اهتمام كافة الدول في العالم. وقد تم وضعها ضمن العديد من الخطط الشاملة والتي تم اعدادها بشكل علمي ممنهج تستطيع هذه الدول من خلالها التعامل وبشكل دقيق مع هذه الظروف الخارجة عن المألوف.

لقد استوعبت دول العالم اهمية إدارة الكوارث والتعامل معها حتى ذهبت الى ما يجب ان يكون وخصوصا بعد تعرض سكان معظم الدول الى ويلات وكوارث اودت بحياة الملايين من السكان الى جانب الكم الهائل من الخسائر التي اثقلت كاهل الدول والحكومات بغض النظر عن قدراتها الذاتية.

فلسطين ورغم الوضع الخاص والاستثنائي التي يعيشه سكانها ومجتمعها، والناجم عن كونها واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي. اظهرت اهتماما بهذا العلم بدرجة لا تقل عن مستوى الاهتمام العالمي به وبوضع الخطط الشاملة التي تعالج موضوع الكارثة من مختلف الزوايا. وإعداد استراتيجيتها العامة والقطاعية وتحليل الحالة العامة وغيرها من الوثائق التي اكدت خلالها ان من أولويات حكومتها صياغة وثيقة استثنائية غاية في الاهمية كأولوية حكومية " خطة مواجهة الكوارث الوطنية "

ومن هنا تاتي اهمية هذه الخطة (الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث) والتي من خلالها يتم تطوير البنية التحتية لمواجهة حالات الطوارئ وإدارة الكوارث. تحديد المسؤوليات وتوضيحها. حالات الازدواجية في التعامل مع عناصر ومراحل الكارثة. أما ما يجب الاهتمام به بشكل كبير فهو ان هذه الوثيقة سوف تخطط لاستغلال المصادر المحدودة بشكل فعال واستعمالها في اوقات الكارثة بشكل يتناسب مع القانون للحفاظ على المواطن وممتلكاته.

الأراضي الفلسطينية هي من بين المناطق التي تتعرض الى انواع مختلفة من الكوارث سواء كانت الطبيعية منها او من صنع الانسان. وهذا يستدعي دراسة دقيقة للحالة والواقع الفلسطيني. مروراً بدراسة الحلول الممكنة. وصولاً الى الكارثة الجاثمة على أراضينا الا وهي الاحتلال الاسرائيلي والذي يعتبر من اكبر الكوارث التي يمكن ان تصيب امة من الأمم على مر العصور.

ان دراسة الكوارث التي تعرضت لها فلسطين. والرجوع الى الاحصائيات التاريخية والدراسات التي تم إنجازها في مؤسسات الوطن تشير الى ان فلسطين هي من بين الدول التي يمكن ان تتعرض الى كارثة كبرى طبيعية. حيث اشارت الدراسات ان هذه الفترة، وتحديدًا العقد الحالي، هي الفترة التي يتوقع حدوث زلزال كبير خلالها، والذي سيؤدي الى حدوث خسائر كبيرة تمس مختلف نواحي الحياة، وتأتي هذه التوقعات من خلال دراسة علم الأرض حيث ان فلسطين تقع على الصفيحة التكتونية الأفريقية والتي تتباعد عن الصفيحة العربية التي تقع عليها الاردن مشكلة بذلك الاخدود الذي يضم البحر الميت وغور الاردن والبحر الأحمر والذي كان وما يزال مركزاً للزلازل التي تصيب المنطقة.

سوف تناقش الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث استغلال مصادر الوطن جميعها بشكل فعال خلال دورة حياة الكارثة. بدأ من وضع الخطة وإعداد الدراسات والتي ستشمل بالضرورة مرحلة التفكير في كيفية الحفاظ على المواطنين والقاطنين في فلسطين. أي مرحلة الاستعداد وتحضير المجتمع للكارثة. مروراً بمرحلة الاستجابة للحدث فور وقوعه. حيث يجب خلالها ان يظهر ومن خلال الرد الفوري أعلى درجات الفعالية في الاستجابة والتعامل مع الحدث او الكارثة بتنسيق دقيق وفعال بين مختلف المؤسسات العاملة في هذا المجال وبنظام علمي والعمل ضمن روح الفريق.

ان إنجاز هذه الخطة قد استند الى اطار قانوني من خلال اعتماد المجلس الأعلى للدفاع المدني وهو الهيئة العليا التي ترسم الاستراتيجية والسياسة العامة في التعامل مع مثل هذه الحالات الى جانب دراسات عديدة تم إنجازها في هذا المجال وتقييم الوضع العام والمصادر المتاحة سواء العامة او الخاصة. وكيفية استخدام هذه المصادر في الحالات الحرجة.

ان المؤسسات العامة في فلسطين تعمل في الظروف العادية وتمارس مهامها بشكل جيد. الا ان العمل في حالة الكوارث يتطلب تنسيقاً مختلفاً يهدف الى توحيد جميع الجهود وادراجها تحت قيادة وغرفة عمليات موحدة يحتملها ظرف واحد استثنائي. وهنا يأتي دور الخطة الوطنية والتي من خلالها يتم توحيد العمل للوصول الى النتائج التي تم رسمها. وهي بذلك ترسم الاطار العام للإدارة المؤسسات العامة والخاصة تحت مظلة قانون الطوارئ وخلق نظام اداري جديد يحتوي على جميع عناصر العمل الفعال خلال الكارثة والتي تم اعتمادها اما من المؤسسات التي تهتم بالطوارئ والكوارث وصولاً الى المؤسسات الخاصة المجتمعية وتحديد مهام كل منها.

تعتبر الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث مصدراً أولوياً ومهماً من مصادر معلومات الاجراءات الوقائية التي يتم اتباعها في الحالات التي يتم تصنيفها كحالات الكوارث من قبل رئيس دولة فلسطين. حيث يتم التعامل في هذه الحالات مع كافة المواطنين والراعياء الاجانب والقنصليات والسفارات والبعثات الاجنبية في خطط خاصة يتم تضمينها في الخطة المركزية بما فيها عمليات الاخلاء والاتصال والاستجابة السريعة لأماكن تواجدهم ونقلهم الى أكثر الأماكن التي يتم تحديدها أمناً وأماناً.

تعتمد الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث العديد من الاجراءات التي من خلالها يتم إدارة الكارثة والتخفيف من آثارها حيث تعتبر مرحلة الاستعداد من اهم المراحل التي تستحوذ على الاهتمام الكبير من القيادة العليا في فلسطين مع اعتماد توفير الامكانيات للمؤسسات ذات العلاقة بالإضافة الى التدريبات في هذه المجالات وعلى مستويات المواطنين والقاطنين فوق أراضيها (مدارس، جامعات، مؤسسات، بعثات اجنبية، سفارات، قنصليات....)

## الاطار القانوني للخطة

ان إنجاز وتطوير الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث في فلسطين تندرج تحت القانون الخاص بالدفاع المدني والقاضي بتشكيل المجلس الأعلى للدفاع المدني والذي يأخذ على عاتقه إنجاز وتطوير مثل هذه الخطط والاستراتيجيات الخاصة بمفاهيم الحماية والوقاية والجاهزية والاستعداد في حالات الكوارث او حالات الطوارئ وقد جاء ذلك في القانون رقم "3" لسنة "1996". وقد تم إنشاء هذا المجلس عام 1998.

لقد بدأت هذه الخطة في التبلور بعد الاجتماعات العديدة والتنسيق المسبق من قبل الاعضاء في الهيئة العليا للمجلس الأعلى للدفاع المدني والذي اعتمد في قراراته على تشكيل لجان فرعية مسؤولة عن اعداد هذه الخطة. ومن خلال ذلك فان المساهمة الكبيرة للأعضاء والمراقبين والمؤسسات الخاصة في المساهمة باتخاذ القرارات في المجلس الأعلى للدفاع المدني تعطي الأهمية والشفافية والاستعداد للتعاون على مستوى وطني لإنجاز هذه الخطة والإلتزام بسياساتها وخططها المرجعية.

## المجلس الأعلى للدفاع المدني

يعاني المجتمع الفلسطيني من حالة كارثية مستمرة. وهي كارثة الإحتلال الجاثمة على أرضه، إذ انه لا يملك السيطرة الفعلية على الأرض والحدود. لذلك نجد ان معظم المؤسسات الوطنية غير قادرة على الالتزام بكامل مسؤولياتها تجاه مواطنيها، مما يعطي هذا الوضع سمة التعقيد في مختلف جوانب الحياة. ويعتبر هذا الوضع من التحديات التي يجب الإشارة اليها عند التطرق للكوارث وحالات الطوارئ.

ان قرار تشكيل المجلس الأعلى للدفاع المدني اتى من خلال واجب السلطة الوطنية بالاهتمام بمواطني وقاطني فلسطين والمحافظه على ارواحهم وممتلكاتهم حيث يجمع المجلس كل الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة والعاملة في مجال الخدمات والطوارئ لإيجاد برامج عمل مشتركة وخلق سياسات تعاونية وتشاركية لخدمة المواطن والمحافظه على المجتمع والتراث الفلسطيني.

ان قرار تشكيل المجلس الأعلى للدفاع المدني المضمن في القانون رقم 3 لعام "1996". أكد على ان المجلس يتشكل من عدد من الوزارات والمؤسسات اضافة الى عدد من ممثلي القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني ويترأسه وزير الداخلية بشكل مباشر. وأن جميع اعضائه يجب ان يكونوا من المستوى القيادي الأول في مؤسسات الوطن. ما يعطي المجلس الصفة القانونية والقيادية والتنفيذية والقدرة على تنفيذ قراراته.

أما الواجبات والمسؤوليات المترتبة على المجلس الأعلى للدفاع المدني وحسب القانون العام للدفاع المدني والتي تم اعتمادها في مجلس الوزراء فهي كالتالي:-

1. تطوير الخطط العامة من أجل أخذ الخطوات الضرورية في الحالات الطارئة وحالات الكوارث وتقسيم الواجبات لمختلف الجهات الخاصة والعامة.
2. تطوير الخطط الضرورية من أجل توفير الحماية من المواد الكيماوية والمشعة. التلوث البيئي. الغازات السامة والأوبئة.
3. اصدار التوجيهات وتحديد الواجبات وإدارة غرف العمليات.
4. انشاء وتجهيز الملاجئ العامة وتخزين المواد والمعدات الضرورية.
5. توفير خطط التدريب المجتمعي على التعامل في حالات الكوارث والطوارئ.
6. انشاء فرق المتطوعين من المجتمع الفلسطيني للدعم في حالات الطوارئ.
7. تقنيات الانذار المبكر وعرضها على المجتمع الفلسطيني وتحديد الاساليب من الخطط المطلوبة لإدارة حالات الطوارئ والكوارث التي يعلن عنها الرئيس.
8. توفير نظام مالي واداري لادارة ومواجهة حالات الطوارئ وتقديمها لاعتمادها في موازنة الدولة.

ان المجلس الأعلى للدفاع المدني يمثل الجسم الوطني لادارة الكوارث واستنادا الى القانون فان وزير الداخلية (رئيس المجلس الأعلى للدفاع المدني) هو الذي يقرر المعايير والاجراءات الضرورية التي يجب ان نسلكها في حالات الطوارئ حيث انه يمتلك السلطة العليا والتي تختص بعمل الاجهزة الأمنية ووسائل المواصلات، المياه والكهرباء، النفط والغذاء واتخاذ القرارات التي تتماشى مع الهدف العام وهو حماية المواطنين وممتلكاتهم.

## اعضاء المجلس الأعلى للدفاع المدني:

1. وزير الداخلية - رئيسا .
2. مدير عام الدفاع المدني الفلسطيني.
3. مدير عام الأمن الوطني
4. مدير عام الشرطة
5. مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
6. مدير عام وزارة الصحة
7. مدير عام وزارة الحكم المحلي
8. مدير عام وزارة التربية والتعليم
9. مدير عام وزارة المالية
10. مدير عام وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
11. مدير عام وزارة التخطيط والتنمية الاجتماعية
12. مدير عام وزارة النقل والمواصلات
13. مدير عام وزارة الاقتصاد الوطني
14. سلطة الطاقة
15. سلطة المياه
16. الاتصالات الفلسطينية
17. نقابة المهندسين
18. نقابة المقاولين

## الشركاء في إدارة الكارثة.

ان من المبادئ الأساسية التي نص عليها القانون العام للسلطة الفلسطينية في الباب السابع المواد (110+111+113+114) تؤكد على مبدأ الشراكة في العمل في حالات الطوارئ المتعلقة بالكوارث التي يتم الاعلان عنها من قبل رئيس الدولة.

وتاتي اهمية الدفاع المدني من خلال المهام التي حددها له القانون والهدف العام والمتمثل في حماية الارواح و الممتلكات العامة والخاصة وحماية الموروث الحضاري لفلسطين في جميع الحالات. بما فيها حالات الطوارئ والكوارث وقد تختلف هذه الاهمية بتشكيل وتطبيق القانون الذي تشكل بموجبه المجلس الأعلى للدفاع المدني والذي يعتبر الهيئة العليا لمواجهة الكوارث والمكون من عدد من مؤسسات ووزرات السلطة الفلسطينية الى جانب عدد من الاجهزة الأمنية حيث يتم العمل بالتنسيق والتعاون للوصول الى تطبيق مثالي بما يشمل تقديم الخدمات المقدمة للمواطنين في الحالات العادية او حالات الطوارئ العامة.

ان التعاون على الصعيد الإقليمي والعالمي يعتبر من العوامل المهمة التي تعمل على تطوير والنهوض بمبدأ إدارة الطوارئ وإدارة الكارثة من خلال تقديم الخبرات والمعدات التدريبية وتقديم الدعم اللازم وأخذ الدروس المستفادة من الكوارث التي حصلت والإعداد لها ودراستها بشكل يسمح بمعرفة نقاط الضعف التي تعرض لها التخطيط والاستعداد في هذه المناطق.

يعتبر مبدأ الشراكة هو الأساس الذي يمكن من خلاله تحقيق الاهداف العامة التي تسعى هذه الخطة الى الوصول اليها من خلال التالي :-



1. تبني السياسات والمهام العامة للشركاء والاشراف على تنفيذها وتطبيقها
2. رفع مستوى الوعي المجتمعي في مفاهيم الاجراءات الوقائية والسلامة العامة للتخفيف من حدة آثار الكارثة والاستعداد لها.
3. بناء قدرات مؤسسات المجتمع الفلسطيني في إدارة الكارثة.
4. التواصل العام بين المؤسسات والخبراء والجمعيات والاجهزة الفلسطينية او الموجود على الأراضي الفلسطينية وتطبيق سيناريوهات مشتركة في مجال الكوارث وتحديد نقاط القوة والضعف ومن خلالها تحديد الاحتياجات التي تضمن إدارة الكارثة بشكل فعال لمنعها او التخفيف من أثارها.

## اهداف الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث

### الهدف العام

ان التخفيف من آثار الكوارث ورفع امكانية المؤسسات والمجتمعات الفلسطينية بما يضمن استجابة فعالة وسريعة يمثل الهدف العام من بناء الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث. ان الوصول الى ايجاد اجراءات وقائية لتطبيقها في مرحلة الاستعداد والتحضير او خلال حدوث الكارثة مثل الزلازل او غيرها من الكوارث الطبيعية او من صنع الانسان تضمن وبشكل كبير التخفيف من آثار الكوارث ووضع الأسس لكيفية التعافي من نتائج الكارثة والتخلص من تأثيراتها في أسرع وقت ممكن. وتسعى هذه الاجراءات العملية في مراحلها الأولى الى المحافظة على الارواح والممتلكات للمواطنين والقاطنين في حدود دولة فلسطين من خلال التنسيق والتعاون بين جميع المؤسسات والوزارات ذات العلاقة باعمال الطوارئ والكوارث وضمن الامكانيات المتاحة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد تم بناء هذه الخطة لتوفير نظام عمل داخلي لكل المؤسسات حيث يضع هذا النظام الاجراءات التي يتم اتباعها خلال الفترات التي يقرها الرئيس كحالة طوارئ والتي تصف الدور المحدد للمؤسسة ودورها في التعامل في هذه الحالة وكيفية ادارتها بشكل منسق وفعال.

### الاهداف الفرعية

ان اهمية المعلومات التي يمكن الحصول عليها في مرحلة الاعداد او مرحلة الكارثة وإدارة عملية التخطيط المستندة عليها تمكن من تصنيفها وتحليلها للخروج منها بتوصيات ووضعها في قوالب يمكن الاستفادة منها تاريخيا او في مجال إعداد اي خطة مستقبلية حيث تعطي القوة للقرارات التي تصدر من اصحاب القرار من خلال التشاور والتنسيق والرجوع الى هذه المعلومات والاحصائيات وتحديد المصادر وتوزيعها على جميع مراحل التخطيط والإعداد.

ونتيجة لذلك فان الاهداف الفرعية للخطة الوطنية لمواجهة الكوارث تتمثل في التالي:

1. بناء نظام إدارة كوارث داخلي وضمان آلية التنسيق الفعالة.
2. رفع امكانية المؤسسات الفلسطينية في مجال التخطيط لإدارة الكوارث والاستجابة لها.
3. رفع امكانية المجتمع الفلسطيني للاستجابة للكوارث الطبيعية او من صنع الانسان.
4. خطط طوارئ فعالة للمخاطر المحتملة.
5. منع او تخفيف ومن ثم علاج الاضرار التي تحدث جراء الكوارث التي تصيب الأراضي الفلسطينية وعلى بيئتها وتراثها التاريخي.

6. تضمن عملية التحول السليم والمنسق والفعال من الحياة ضمن الظروف الطبيعية الى التعامل مع ظروف الطوارئ بأقل خسارة ممكنة وذلك بنتيجة لمعرفة سابقة من قبل المجتمع بسياسة التحول واجراءات العيش والتنسيق المسبق.

7. استخدام المصادر المتاحة في فلسطين في مجال حماية المواطن والمجتمع الفلسطيني وتقليل حجم الكارثة واستقرار الوضع الأمني وتقليل حجم المخاوف التي يتعرض لها المجتمع الحد من الانحراف الناجم عن الكارثة في نمط الحياة المعتاد.

# المدخل الثاني السياق الوطني :

## الوضع السياسي والجغرافي و الإنساني:

حتى عام 1948 خضعت فلسطين لسيطرة الانتداب البريطاني الاستعماري. وقد أدت تلك السيطرة الى قيام الكيان الاسرائيلي على معظم الأرض الفلسطينية وعلى حساب الشعب الفلسطيني الذي فقد أرضه وهجر منها قسرا الى مختلف دول الجوار. وأصبحت الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية ووقع قطاع غزة تحت السيطرة المصرية. وهو الوضع الذي استمر حتى عام 1967 حيث امتد الاحتلال الإسرائيلي ليبتلع الضفة الغربية وقطاع غزة. وبموجب ذلك اصبحت أراضي فلسطين كاملة تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي.

نصت اتفاقية اوسلو الموقعة عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على قيام السلطة الوطنية الفلسطينية كإدارة حكم ذاتي مؤقت. وعليه فقد تم تسليم جزء من الضفة الغربية و60% من قطاع غزة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهكذا وجدت لأول مرة حكومة فلسطينية مؤقتة تحت مسمى السلطة الوطنية الفلسطينية. وعلى الرغم من ان اتفاقية اوسلو نصت صراحة على ان تنتهي المرحلة الانتقالية عام 1999. الا ان اسرائيل تنكرت لالتزاماتها ببدء مفاوضات الوضع النهائي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة واستمرت اسرائيل تمارس دور دولة احتلال لكافة الاراضي الفلسطينية.

تتبع السلطة الفلسطينية النظام الرئاسي الدستوري الديموقراطي. حيث ان الرئيس والمجلس التشريعي انتخبا من قبل الشعب. وتم اختيار السلطة التنفيذية والوزارة ورئيس الوزارة من قبل تقسيمات سياسية مختلفة بناء على نتائج انتخابات المجلس التشريعي.

أما اللاجئون الفلسطينيون الذين هجروا من اراضيهم عام 1948. فهم موزعون بغالبيتهم الكبرى على دول الجوار. وقد بلغ عددهم 4,3 مليون لاجئ خارج فلسطين. في حين بلغ عدد سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة 3,761,646 وفق احصائية 2007 ويشمل هذا الرقم اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

منذ عام 2000 تخضع الاراضي الفلسطينية الى نمط ثابت من الحصار الاسرائيلي وسياسة الاغلاق المتكرر وانتشار الحواجز وبناء الجدار والنمو السرطاني للمستوطنات وطرقها الالتفافية. مما تسبب في تدهور كبير في مستوى الحياة وتراجع البنية الزراعية والاقتصادية والتعليمية وفقدان الشعور بالأمن.

على صعيد المخيمات التي أنشئت مباشرة بعد عام 1948. على أطراف المدن فقد تحولت الان لتصبح داخل التجمعات الحضرية. كما ازداد عدد سكانها من ابناء اللاجئين واءناء ابنائهم مما زاد الضغط على المساحات

المحددة سلفا والخدمات بشكل كبير. هذا الوضع ادى الى تأزم الوضع المعيشي في المخيمات التي تعاني من اكتظاظ شديد ونقص هائل في الخدمات وتقدم المباني وضيق الشوارع. يتوجب على الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث ان تأخذ بالحسبان الوضع المتردي للمخيمات الفلسطينية في فلسطين والتي سوف تكون اكبر المتضررين من وقوع كارثة كبيرة حيث عدد السكان كبير جدا نسبة الى المساحة الأرضية. والمباني متقدمة ومتهالكة. والشوارع ضيقة والخدمات العامة في الحالة السوية متردية.

## المساحة والموقع والسكان:

تقسم الضفة الغربية الى احدى عشر محافظة هي القدس، جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت، نابلس، رام الله، اريحا، بيت لحم، طوباس والخليل. حيث تشكل المساحة الكلية للضفة الغربية 5760 كم<sup>2</sup> وتبلغ الكثافة السكانية بها 407 نسمة لكل كلم<sup>2</sup> بمجموع سكاني مقداره 2,345,107 نسمة منهم 591,141 لاجئ مسجلين في وكالة الغوث.

اما قطاع غزة فيقع جنوب غرب فلسطين على شاطئ البحر المتوسط وعلى الحدود مع مصر ومن المفترض ان يكون القطاع هو المدخل البحري لدولة فلسطين المستقبلية. وقد تم تقسيمه إداريا الى (5) محافظات وهي: شمال غزة، غزة المدينة، المنطقة الوسطى، خان يونس ورفح. تبلغ مساحة القطاع 365 كلم<sup>2</sup> والكثافة السكانية فيه هي الأعلى في العالم اذ تصل الى ما معدله 3880 نسمة لكل كلم<sup>2</sup> بمجموع سكاني مقداره 1,416,539 نسمة منهم 837,750 لاجئ، القطاع مفصول عن الضفة الغربية بريا وقد نصت اتفاقية اوسلو على ان تشمل مفاوضات الوضع النهائي توفير مرآمن بينهما.

## التعليم :

تقارير الإحصائيات توضح لنا ان عدد المدارس والكليات والجامعات والطلاب والاساتذة إضافة الى مؤشرات اخرى مرتبطة بقطاع التعليم تفيد بازدياد عدد الطلاب سواء على مستوى المدارس او الكليات والمعاهد . هذا الامر ادى الى زيادة عدد المباني الجامعية وارتفاع عدد المدارس على نطاق واسع وخاصة في القرى والارياف. ازدياد عدد المباني الدراسية مؤشر على ضرورة اتباع التصاميم الزلزالية وتوسع نطاق الحاجة الى تدخل مؤسسات السلامة العامة لضمان احتفاظ هذه المدارس سواء القديم منها او الجديد بوسائل السلامة العامة كمخارج الحريق واحتياطات الطوارئ.

يجب ان تحوي الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي على وجه الخصوص بنودا واضحة لاعادة تقوية المباني القديمة بحيث تكون قادرة على احتمال الزلازل مع اعادة هيكلة المباني لتلائم اغراض السلامة العامة.

جدول 3 ملحق 1 (نتائج احصائيات 2006) .

ان تأثير الاسرائيليين على قطاع التعليم يظهر في جدول رقم 4 ملحق 1 .

## الظروف الصحية :

بناء على المسح الصحي الذي اجرته (PCBS) في عام 2000 فإن من اهم المؤشرات الصحية في غزة والضفة الغربية وهي التي سجلت خلال عامي 1995 و 1999 (انظر الجداول 5 و 6 ملحق 1) ان هذه المؤشرات

تبين لنا التطورات على الوضع الصحي خلال السنوات الاولى للسلطة الوطنية الفلسطينية، حيث تشير الى ارتفاع واضح في تقديم الخدمات الصحية وارتفاع المستوى الصحي وهو الامر الذي ينعكس على العديد من المؤشرات مثل ارتفاع عدد المواليد وانخفاض نسبة الوفيات وخصوصا في مجال المواليد وتحسن الوضع الصحي وانتشار العيادات والمراكز الصحية وارتفاع عدد المستفيدين من الخدمات الصحية والمنضمين لنظام التأمين الصحي.

### **قوة العمل، البطالة، والمنتج المحلي :**

تشير تقارير مركز الاحصاء الفلسطيني الى ارتفاع في نسبة الاعمار المنتجة حيث ارتفعت نسبة من هم فوق 15 سنة الى 52.9% خلال الربع الرابع من عام 2007.

لكن هذا المؤشر يفترق الى الدقة حيث ان نسبة البطالة في فلسطين تعتبر من اكبر النسب في العالم ويعود ذلك الى الوضع السياسي والأمني في البلاد حيث يسيطر جيش الاحتلال الاسرائيلي على كافة المرافق الحيوية لانشاء اقتصاد مستقر. نسبة البطالة متذبذبة حيث تتجاوز ال 50% في بعض السنوات وتتنى الى نسب تدور حول 25 % في معظم الحالات كما هو موضح في الجدول 9 ملحق 1 لمؤشرات القوة.

### **استعمال الأراضي :**

ان التقارير من (PCBS) تظهر لنا نسبة الأراضي الزراعية تصل الى اقل من 25% من المساحة الكلية للضفة الغربية. أما الأراضي المبنية والسكنية فهي اقل من 10% من المساحة الكلية. باقي الأراضي معظمه خاضع للسيطرة الإسرائيلية كأراضي دولة او لخدمة المستوطنات والمعسكرات.

بالنسبة للاسكان توضح التقارير ان نسبة العائلات التي تحتاج الى منازل في العشر سنين القادمة هي حوالي 70 % واولئك الذين ليس لديهم القدرة على بناء منازلهم ونسبتهم 82 % . انظر جدول 10 ملحق 1 حيث يعرض مؤشرات مختلفة للمنازل. جدول 11 ملحق 1 يظهر المستوطنات الإسرائيلية. جدول 12 ملحق 1 للأراضي المستخدمة.

### **البيئة، المياه، القمامة، المياه العادمة:**

تبين تقارير (PCBS) لنا ان مجموع نسبة المواطنين الذين يستخدمون شبكة المياه العادمة هي 50% . ولا تزال الحفر الامتصاصية والحفر الصماء تستخدم بنسبة 50% من المنازل) انظر الجداول 13، 14، 15. ملحق 1 انظر الى المؤشرات البيئية للمياه .

تعتبر المياه من المصادر النادرة في فلسطين ولهذا السبب فهي عامل مهم في كثير من المشاكل التي تواجه المجتمع الفلسطيني. كما انها تشكل عامل توتر في مجال الحل للوضع النهائي بين اسرائيل وفلسطين. وتعاني الاراضي الفلسطينية من شح شديد في المياه وخاصة محافظات الجنوب وقطاع غزة في حين تستفيد المستوطنات والمعسكرات الاسرائيلية من وفرة في المياه الفلسطينية. كما ان المياه جرد الى داخل اسرائيل من أراضي الضفة الغربية.

## نظام الحكم المحلي:

تقسم السلطات المحلية الى بلديات كبيرة وصغيرة بالاضافة الى مجالس قروية. هذه المجالس في بعض الحالات تشكل مع بعضها البعض مجالس الخدمات المشتركة وهي عادة ماتكون مسؤولة عن جميع القضايا المتعلقة بالقرى المتقاربة جغرافيا. انظر جدول 17 ملحق 1 .

## الناج المحلي :

ان ال (PCBS) يشير الى ان الحجم لل (GDP) لعام 1998 وصل الى US\$ 4,484,500,000 .  
جدول 3 يظهر توزيع الدخل القومي لسنة 1998 .

المنطقة	GDP (بالمليون دولار الامريكي )	GDP per capita ((US\$
الضفة الغربية	2758.3	1678.8
قطاع غزة	1367.9	1315.8
لمجموع	4484.5	1547.7

المصدر : المكتب المركزي للإحصائيات .

الأرقام في الجدول اعلاه لا تمثل الوضع الحالي لعام 2010، حيث يتذبذب الدخل القومي تبعا لاجراءات الاحتلال لاسرائيلي، الحصار والاعلاق، وحظر التجول بالاضافة الى العقوبات الاقتصادية والمالية التي تتعرض لها السلطة الفلسطينية بشكل متكرر.

## مستوطنات الضفة الغربية:

تعتبر المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية والقدس من اخطر ما يواجهه الشعب الفلسطيني. سياسيا هي التهديد الاكبر لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والمانع الاكبر لاجح مفاوضات الحل النهائي بل وحتى الاستمرار فيها. جغرافيا تشكل المستوطنات عامل تمزيق للتجمعات السكانية الفلسطينية وتعمل شوارعها العنصرية عمل الحواجز العسكرية حيث يمكن خلال ساعات قليلة اغلاق كافة طرق الضفة الغربية اغلاقا تاما بحيث يستحيل اي تواصل اقتصادي او تعليمي او اجتماعي مما يهدد كافة اوجه الحياة.

كما تشكل المستوطنات تهديدا للموارد المائية حيث تستنزف المستوطنات وسلطة المياه الاسرائيلية ما يزيد على 70% من مياه الضفة الغربية، وسابقا استنزفت كافة الموارد المائية لقطاع غزة والتي تحولت مياهه الجوفية الى خزانات فارغة اختلطت مياهها بمياه البحر والجاري.

كما تشكل المستوطنات تهديدا بيئيا حيث تعتبر اراضي الضفة الغربية موقعا لتصريف النفايات الصلبة والمياه العادمة الناجمة عن المتسوطنين والصناعة.

المعسكرات الاسرائيلية والحواجز والمناطق العسكرية المغلقة والجدار العازل تضيف هي الاخرى تشكيلا

فعليا على الارض هو عبارة عن نظام اغلاق متكامل عسكري استيطاني مزود بتكنولوجيا حديثة في مواجهة سكان مدنيين مهددين بشكل كامل.

على صعيد الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث، الوجود الاستيطاني العسكري الاحتلالي يشكل التحدي الاكبر امام اي نشاط يتعلق ببناء الخطة وتنفيذها، ويشكل الاحتلال نقطة الضعف الكبرى التي تواجه الشعب الفلسطيني في هذا المجال. وعلى الاخص في مجال نقل المساعدات ورجال الانقاذ والمتطوعين من محافظة الى محافظة، وفي مجال تخزين معدات الانقاذ ونقلها، وما هو اكثر اهمية، استحالة تلقي المساعدات الدولية في الوقت المناسب نظرا لعدم وجود معابر حرة.

### الوضع الاقتصادي ومستوى الفقر :

تعتمد الحكومة الفلسطينية على دخل متأتي بمعظمه من الدول المانحة. شروط الدول المانحة في تقديم دعمها يحد من قدرة الحكومة على تنفيذ برامجها بالشكل الذي تراه مناسبا. وبالتالي فإن تحويل الموارد والموازنات من جهة صرف الى اخرى امر محدود بالعديد من الموافقات والمحاذير. كما ان نسبة الدعم الخارجي تفوق في معظم السنوات نسبة الجباية المحلية مما يترك السلطة رهينة قرارات خارجية متربطة باجندات سياسية محبابية في معظمها لاسرائيل وللوضع الاحتلالي.

تجد الحكومة نفسها ملزمة بمتابعة القضايا الاكثر الحاحية كدفع رواتب الموظفين وقضايا التعليم والصحة على حساب قضايا هامة اخرى مثل تعزيز مناعة المجتمع في مواجهة المخاطر المختلفة. وبالتالي فإن عدم قدرة الحكومة الفلسطينية على السيطرة على مواردها ومصادرها الطبيعية ومعابرها الحدودية وارتباطها بالغلاف الجمركي الاسرائيلي والشروط الدولية لاستمرار الدعم يضع الحكومة الفلسطينية في وضع صعب كليا وتفضيلات مختلفة قد لا تتلاءم مع المصلحة الفعلية للشعب الفلسطيني.

كما ان الحكومة تواجه مستويات عالية من الفقر وهو امر ينعكس بقوة على الوضع العام ويهدد وضع الاستقرار الامني في المنطقة.

### مؤشرات اخرى :

- انظر ايضا ملحق 1 لجداول اخرى التي تمثل المؤشرات التالية :
- جدول 17 : مؤشرات فنادق
- جدول 18 : مؤشرات كهربائية وطاقة
- جدول 19 : مؤشرات اتصالات ونقل
- جدول 20 : مؤشرات رخصة بناء
- جدول 21 : مؤشرات ترفيهية
- جدول 22 : مؤشرات ثقافية
- جدول 23 : مؤشرات استهلاك وانفاق





# المدخل الثالث

## الدراسات السابقة

### حول المخاطر في فلسطين

ان الاعتبارات الأساسية التي تعتمد عليها هذه المرحلة في خطة مواجهة الكوارث في فلسطين تعتمد على الدراسات التي تم إجراؤها لتحليل الوضع الفلسطيني على مستويات متعددة فمنها ما تم إجازة على مستوى وطني ومنها ما تم على مستوى قطاعي او على مستوى المؤسسة نفسها في إطار الاعداد لمواجهة الكوارث ورفع القدرات العامة في نفس المجال للحد من آثار الكوارث الى أقل مستوى ممكن.

#### 1- دراسة لتحليل مخاطر الكارثة على أرض فلسطين المحتلة:-

وهي دراسة اعدة سنة 2008 من قبل مختصين فلسطينيين وبتمويل من برنامج تطوير الامم المتحدة في نشاطها الخامس لمساعدة الشعب الفلسطيني. وقد اعدت هذه الدراسة بمساعدة من خبراء الدفاع المدني الفلسطيني لانجاز الدراسة بشكل متكامل مع باقي مؤسسات فلسطين وتحديد قراراتها واحتياجاتها في مجال إدارة الكارثة.

وقد شكلت هذه الدراسة والتوصيات التي تم الخروج بها احد اهم الاعتبارات التي وصفت مستوى قدرات المؤسسات والمجتمع على مستوى خطورة الوضع بالمقارنة بين القدرات الحالية وبين التهديدات التي درستها هذه الدراسة ومن اهم التوصيات التي خرجت بها دراسة تقليل مخاطر الكارثة التي تم اعدادها سنة 2007 والتي ارتبطت بشكل مباشر باطار عمل هيوجو:

- أ- تشجيع جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتبني إطار عمل هيوجو وتشجيع جميع المؤسسات الدولية لاعتباره أحد المشاريع التطويرية في المستقبل.
- ب- تطوير القدرات وامكانيات الموارد البشرية للدفاع المدني ليتلاءم مع مختلف التطورات الدولية في مختلف الكوارث وتأسيس مراكز التدريب للحصول على متدربين في مختلف المستويات وتشجيع المؤسسات الدولية والفلسطينية لدعم الدفاع المدني.
- ج- تطبيق اللوائح القانونية المتعلقة بالسلامة العامة للأبنية وايجاد الآلية الخاصة لتعزيز التشريعات التي تحكم المؤسسات مثل الدفاع المدني.
- د- تشجيع المؤسسات ذات العلاقة من أجل زيادة الدورات التدريبية للمجتمع المحلي بما فيها المدارس والجامعات والسلطات المحلية وتشجيع المؤسسات غير الحكومية لتقدم المساعدة.
- هـ- تطوير دورات إدارة الكوارث وسرعة الاستجابة في الحالات الطارئة وحالات الكوارث مثل الزلازل او الكوارث البيولوجية والكيميائية وغيرها.
- و- رفع مستوى الوعي الجماهيري لمعايير السلامة العامة وايجاد برامج تدريبية تخدم الوصول الى الاهداف الأولية العامة والمحافظة على الارواح والممتلكات.
- ز- تطبيق الاحتياجات المتعلقة بكود المباني والاحتياجات الزلزالية وتعزيز عملية التطبيق من خلال التعاون والتنسيق مع المؤسسات المعنية.

ح- الاهتمام ببناء نظام اتصال شامل يعمل في مراحل الكارثة حيث يمكن من خلاله التواصل مع كل مفاصل العمل والقيادة لفاعلية التطبيق والإنجاز.

ط- تشكيل قاعدة بيانات مشتركة بين المؤسسات عن القدرات المحلية للمجتمع الفلسطيني وتبويبها لاستخدامها اوقات الحاجة مثل الكارثة او الطوارئ.

ي- خلق خطط لإدارة الكارثة يتم خلالها تحديد السياسة الامثل لاستخدام المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الدفاع المدني والاسناد ومراكز الاسعاف والطوارئ.

كل هذه التوصيات الى جانب توصيات اخرى اتت الدراسة على ذكرها والتاكيد عليها شكلت الاعتبارات الأساسية التي تم الاعتماد عليها في صياغة البرامج المرتبطة بهذه المرحلة والمسئوليات والمهام التي تم تحديدها للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومسئوليات المجتمع الفلسطيني بشكل عام.

## 2 - الاستراتيجية القطاعية لأجهزة الأمن الفلسطيني:-

كون الدفاع المدني هو احد الاجهزة الأمنية الفلسطينية وهو الجهة المنفذه لاعمال الانقاذ والبحث في حالات الطوارئ فان الاستراتيجية القطاعية كانت من أولوياته ومن ضمن اهدافه الاستراتيجية المحافظة على الارواح والممتلكات واعداد خطة عامة لمواجهة الكوارث والحالات الطارئة وحالات الارهاب والتأهب والاستعداد ورفع الوعي المجتمعي في مفاهيم الكوارث والتشديد على التعاون بين المؤسسة العسكرية والمؤسسة المدنية على تطبيق شروط واجراءات السلامة والوقاية حسب اللوائح التنفيذية المنظمة لاعمال الدفاع المدني.

ان تمثيل بعض الاجهزة الأمنية الى جانب الدفاع المدني وادراجها ضمن عضوية المجلس الأعلى للدفاع المدني يدل على الدور الفاعل الذي يلعبه قطاع الأمن في ضمان الوصول الى حالة الاستقرار وتوفير الأمن والأمان للمجتمع الفلسطيني من خلال الالتزام والتطبيق المنسق ضمن المسئوليات والمهام التي حددها له القانون الفلسطيني واللوائح التنظيمية المنظمة لهذا القانون.

لقد اعتمدت الاستراتيجية القطاعية على تحليل الحالة الفلسطينية حسب الرؤية الأمنية الخاصة بأجهزة الأمن في الدولة حيث خرجت بتلك التوصيات التي تم ذكر بعضها سابقا والتاكيد على تقليل حجم الحوادث والجرائم وضمان سلامة المواطن وأمنه للوصول الى الاستقرار السياسي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة العامة على حدودها.

## 3- تحليل الوضع العام من وجهة نظر الدفاع المدني الفلسطيني:-

وهي دراسة استطاع الدفاع المدني إنجازها معتمدة على الاستراتيجية العامة للدفاع المدني ومقارنة بالإنجازات التي تم تحقيقها. وقد تم اجراء تلك الدراسة في سنة 2009 حيث بدأت الدراسة في مناقشة عامة للاطار العام في الدفاع المدني ومدى تطبيق استراتيجيته ومدى تحقيق اهدافه المتمثلة في.

• حماية الارواح والممتلكات العامة والخاصة وضمان سلامة المجتمع وحماية الموروث الحضاري والثقافي في فلسطين.

• تطبيق شروط الحماية المدنية والسلامة والوقاية لمنع او تخفيف الحوادث التي من شأنها ان تحدث في حالات الكوارث او الحالات العادية.

• زيادة الوعي المجتمعي وإنشاء فرق المتطوعين للتأهب للحالات غير الطبيعية او معالجة حالات القصور والتأخير الناجمة عن معيقات تم تحديدها في تلك الدراسة.

ان هذه الخطة قد اعتمدت ايضا على الاعتبارات والتوصيات التي خرجت منها هذه الدراسة ومؤشرات

القياس التي تم اعتمادها لقياس نسبة النجاح وقد اعتمدت سنة 2007 كسنة اساس حيث جرى العمل على جمع البيانات بشكل كامل في تلك السنة.

## ان الجزء المهم الذي تم اجراءه في الدفاع المدني تمثل بالآتي:-

أ- وصف الاستجابة للحدث لطواقم الدفاع المدني والتي من خلالها يستطيع المراقب للحالة العامة رؤية النجاح والاختفاق في عمل المؤسسة المتخصصة ضمن القانون في أعمال الانقاذ والبحث والاطفاء حيث خلص هذا المؤشر الى ان وقت الاستجابة للحوادث قد احرز تقدما من خلال تقليصه من 25 دقيقة الى 18 دقيقة . وقد عزى هذا النجاح نتيجة لرفع القدرات بنسبة 15% من القدرات العامة للدفاع المدني الفلسطيني بما يشير الى اهمية رفع قدرات الكادر والجهاز بما يمكن طواقم العمل من اجاز عملهم بفاعلية ونشاط اكبر.

ب- مؤشر الخدمات العامة:- وقد انقسم هذا المؤشر الى جزء يقيس حاله العامة للخدمات بالنسبة الى المواطنين ومدى فعالية تلك الخدمات اما المؤشر الثاني فقد قاس فعالية تقديم الخدمات المقدمة من الدفاع المدني الى المواطنين معتمدا على القياس الجغرافي للخدمة وقد تم مقارنة تلك الخدمات المقدمة للمواطن بتلك الخدمات وحسب المواصفات العالمية التي تعتمدها الحماية المدنية العالمية في مؤشراتها لقياس مدى جاهزية تلك المؤسسات لمواجهة الاحداث والطوارئ والكوارث على حد سواء. وقد أظهر المؤشر الفرق بين الحالتين يعود الى وجود قصور كبير في الامكانيات والقدرات مقارنة بالوضع العالمي في مواصفات هذا العمل حيث اظهر المؤشر ان المجتمع الفلسطيني بحاجة ماسة لبناء قدرات في مجال الحماية المدنية متمثلة في بناء مراكز للدفاع المدني ومعدات وآليات كما هو الحال في حاجة الدفاع المدني الى القوى البشرية لتقديم خدماته الإنسانية حسب اهدافه العامة المدرجة في استراتيجية طويلة الأمد.

## 4 - دراسة الخارطة الزلزالية في فلسطين:-

وهي دراسة تم اجازها سنة 2005 في جامعة النجاح الوطنية في نابلس حيث كانت اهم نتائج تلك الدراسة هو احتمالية حدوث كارثة زلزالية في فلسطين سيكون مركزها في منطقة البحر الميت بدرجة زلزالية لا تقل عن 6.5 درجة بمقياس رختر. تلك النتيجة التي تم استخدامها في هذه الدراسة كاحد الاعتبارات الأساسية لرفع القدرات والاستعداد لمواجهة الكوارث. وقد اكد قسم الجيولوجيا وعلم طبقات الأرض في الجامعات الإسرائيلية على احتمالية حصول كارثة مشابهة لكارثة تسونامي في البحر الابيض تاتي نتيجة زلزال كبير سيضرب حوض البحر في الجهة الجنوبية الغربية من اسرائيل.

ان الزلزال الذي ضرب فلسطين في منطقة الاغوار في سنة 1927 وبالرجوع على الخارطة الزلزالية والاحصائيات التي تم جمعها تشير الى ان فلسطين تعاني من نتائج زلزال مدمر على فترات دورية تتكرر كل 80-90 سنة. وبالنظر الى تاريخ الزلزال الذي ضرب الاغوار سنة 1927 فهذا يعني اننا في الفترة الزلزالية الحرجة لحدوث مثل هذه الكارثة ما يعني ان مرحلة الاستعداد يجب أن يتم اجازها في أقصر فترة ممكنة والذهاب باساسيات التأهيل والتدريب وإعادة إصلاح البنية التحتية وهذا يشكل الاعتبار الأساسي في صياغة الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث.



## 1-2 المخاطر في فلسطين

إن الالمام بالمخاطر وبأوجه الضعف المادية والاجتماعية والإقتصادية والبيئية التي تواجهها أكثرية المجتمعات وبكيفية تغيرها على المديين القصير والطويل هو نقطة الانطلاق نحو الحد من خطر الكوارث وتعزيز ثقافة القدرة على مواجهة الكوارث. وما يعقبها من إجراءات تتخذ على أساس ذلك الالمام. (تحديد المخاطر وتعيينها ورصدها وتعزيز الانذار المبكر- اطار عمل هيوجو).

فلسطين كغيرها من دول العالم معرضة لحدوث الكوارث سواء كانت الطبيعية او من صنع الانسان حيث تمت دراسة هذه الكوارث عالميا وعلى جميع المستويات لاهميتها وأهمية إدارتها بشكل يضمن الأمن والامان والاستقرار للمواطنين في اي دولة كانت.

وما يجب النظر اليه هو أن الوضع الحالي الفلسطيني هو الحالة الفريدة من نوعها في العالم في مواجهة الكارثة. والتي لا يمكن تصنيفها ضمن المقاييس العالمية. حيث ان دول العالم كافة تتمتع بالسيادة التامة على أراضيها ومواردها ومصادرها وحدودها. على خلاف فلسطين التي تتحكم بأراضيها وشعبها ومواردها وحدودها قوة احتلال تعمل خلافا لمواثيق الامم المتحدة والقانون الدولي من حيث التعامل مع السكان واستخدام الأراضي واحلال سكان من دولة الاحتلال مكان السكان الاصليين وخلق انظمة تمييز عنصري وتقسيم أوصال الأرض الفلسطينية وبناء الجدران الفاصلة والشوارع التمييزية وطرده السكان من اماكن سكنهم والتهجير القسري للسكان وغير ذلك الكثير مما يحد من قدرة المجتمع الفلسطيني على التعامل مع الكوارث استعداد أو استجابة او تعافي.

لقد اظهرت الحكومات الفلسطينية المتعاقبة اهتماما خاصا بدراسات تحديد المخاطر على الأراضي الفلسطينية بما في ذلك الكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الانسان. كما ظهر اهتمام عالمي كبير بدراسات هذه المخاطر على الأراضي الفلسطينية. ونخص بالذكر الدراسة التي أعدتها الامم المتحدة لتقييم حجم الكارثة المحتملة في فلسطين ودراسة نتائجها والتي تم من خلالها تحديد المخاطر التي تواجه فلسطين. وقد أجريت هذه الدراسة في عام 2008 حيث تم جمع العديد من الخبرات الفلسطينية والباحثين لاجاز هذه الدراسة التي فتحت الأبواب نحو التفكير الجدي بحجم الضرر المحتمل في حال وقوع كارثة كبيرة في فلسطين. ثم ينطلق الاهتمام الدولي باستكمال الإجراءات الوقائية التي تنص عليها المواثيق الدولية سواء كانت في إطار عمل هيوجو او في الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث او الاستراتيجية العربية للحد وإدارة الكارثة وتطبيق انظمة الإدارة الحديثة على هذه الكوارث الى جانب تطبيق استراتيجية يوكوهاما والاستفادة منها ومن تلك الاحداث والدروس والعبر المستنبطة من الكوارث التي ضربت مختلف دول العالم في العقد الاخير. جنبا إلى جنب مع الاهتمام العالمي المتزايد بمفهوم إدارة الكارثة وخصوصا للطبيعة التكرارية لبعض انواع الكوارث كالزلازل والبراكين والفيضانات والجفاف والتصحر والانهيارات الأرضية والايوبئة وانهيارات الثلوج وتلوث المياه الجوفية والحوادث الكيماوية والاشعاعية. وبالطبع فإن فلسطين

معرضة لمثل هذه الكوارث التكرارية وخصوصا الزلزال نظرا لوجود الشق الافريقي العربي النشط بين فلسطين والاردن. اضافة الى المخاطر التي تتعرض لها فلسطين بحكم وقوعها تحت الاحتلال والتجاور مع اسرائيل كالمخاطر الاشعاعية من مفاعل ديمونا المتقادم ومخاطر المبيدات الزراعية ومكبات النفايات الخطرة الإسرائيلية.

## 1-1-2 أولويات الخطر في فلسطين

بالنظر الى المخاطر الطبيعية او حتى الصناعية في فلسطين فإن معظم هذه المخاطر يمكن ان يكون تأثيرها على المدى القصير والبعض الاخر منها يكون تأثيره على المدى الطويل. ولكن تكمن أهمية الإشارة الى ان معظم هذه المخاطر هي ما يمكن للاحتلال أن يتسببه. فيما يلي عرض لهذه المخاطر مرتبه حسب الأولوية التي توليها القيادة الفلسطينية لها الى جانب المؤسسات التي يقع تحت اختصاصها التعامل مع هذه المخاطر كالدفاع المدني والهلال الأحمر.

## 2-1-A الزلازل والهزات الأرضية

تعتبر الزلازل ودراساتها بشكل تفصيلي ودراسة الخارطة الزلزالية وجغرافية فلسطين هي من الأولويات العليا ومحل الاهتمام من المؤسسات العاملة في هذا المجال لدراسة وتقييم الوضع الزلزالي الفلسطيني. المؤشرات التي تشير الى اقتراب موعد حدوث زلزال كبير ارتفعت في الآونة الأخيرة لتصل الى حد لا يمكن تجاهله. بل أصبح من اللازم وضع الخطط المبدئية والشاملة لمواجهة هذه الاحتمالية المتصاعدة. من البديهي أن يكون معروفا أن حجم تأثير مثل هذه الكوارث على الشعوب تعتمد على عوامل عديدة. يمكن الاعتماد على هذه العوامل كمؤشرات لمعرفة طبيعة الوضع الفلسطيني وما هو مدى تأثير مثل هذه الكارثة على بنيته التحتية ومنشأته والتي ترتبط بشكل مباشر بمدى ضعف وهشاشة المناطق التي تتأثر بهذه الكارثة ومن هذه العوامل والمعايير.

1. ضعف وهشاشة المناطق المتأثرة بالزلازل ودرجة تحملها وقدرتها على امتصاصها.
2. قوة الخطر الذي يحدثه (الزلزال) حيث يتناسب طرديا مع التأثير السلبي الحادث.
3. التعاون والتنسيق بين جميع مؤسسات الوطن لإدارة الكارثة بشكل يؤدي الى التقليل من حجم الكارثة او جعل الخطر مستقرا في وضع ثابت معين.
4. الوعي المجتمعي ومعرفة المجتمع الفلسطيني بالكارثة وكيفية تخضير انفسهم لمواجهة مثل هذه الكارثة ومدى استجابتهم لها واتباع اجراءات السلامة والوقاية في مرحلة تسبق مرحلة صدمة الزلزال.
5. الاعلام وقوة التواصل مع المجتمع في مرحلة يمكن للمؤسسات المعنية التنبؤ بالخطر الذي سيحصل. وهذا المعيار يعتبر معيار دقيق ولحظي حيث أن الزلزال لا يمكن تنبؤ وقوعه إلا قبل فترة لا تتجاوز الدقيقتين والتي لا تسمح باتخاذ الاجراءات الضرورية إلا بالنز اليسير. وهذا ما يفرض أهمية بالغة لضرورة التعرف المسبق على الإجراءات الضرورية في لحظة الزلزال وكيفية الاحتماء منه قدر الامكان.

إن الدراسات الحالية والتي تم إجراؤها من قبل خبراء في مركز علوم الأرض وهندسة الزلازل بالإضافة الى مؤسسات عديده مختصة في المنطقة قد أشارت الى احتمالية حدوث زلزال كبير في منطقة شرق

المتوسط والتي من المتوقع ان يكون مركزها شمال البحر الميت أو جنوب طبريا. وقد اعتمدت الدراسة على التاريخ الزلزالي والتي أكدت أن فلسطين قد تعرضت الى زلزال دوري كبير في فترات ممتدة بين 80-90 سنة من التاريخ. وقد اشارت الدراسات أيضا أن زلزالا مدمرا قد حدث في الاغوار في سنة 1927 وقد كانت درجته تتراوح بين 6-6.5 درجة على مقياس رختر. وبالنظر الى الفترات المتعاقبة التي اشارت الدراسات الى حدوث الزلازل خلالها. فقد تم رفع درجة الخطر الى الدرجة التي بات فيها التطرق لهذا الموضوع يأخذ اهمية متصاعدة لدى صانعي القرار في المنطقة. في الإشارة اتخاذ الاجراءات الوقائية واستكمال مرحلة الاستعداد لمواجهة هذه الكارثة المتوقعة.

وبالنظر الى الحالة الفلسطينية وتحليل الواقع العام لمدى تأثير المجتمع الفلسطيني بهذه الكوارث فإنه يعاني من الكثير من نقاط الضعف التي تجعل هذه الكارثة تتفاقم في حدتها الى درجة مضاعفة قوتها ومدى تدميرها واحداث اضرار أكبر بكثير مما هو مفترض به في مجتمع سوي. ومن هذه الاسباب:

1. عدم مراعاة الأسس العلمية في البناء مما يرفع من قابلية التأثر من الزلزال محدثة بذلك تدميرا كبيرا بهذه المباني.
  2. عدم مراعاة التصميم الزلزالي في البناء وعدم اعتماد كود البناء الفلسطيني الذي يعتمد على فحص الأرض التي يتم عليها البناء وفحص مدى قابليتها للتأثر والاجراءات الهندسية الضرورية.
  3. عدم الحصول على التراخيص اللازمة وفحص مدى قابلية البناء لتطبيق المواصفات العالية والاهتمام بالجانب التوفيري في البناء وعدم النظر الى السلامة العامة وقدرة المبنى على الصمود.
  4. عدم وضع سياسة لاستخدام الأراضي تحدد الاماكن المخصصة للبناء. فالنمو السريع للسكان إضافة الى قلة الأراضي المتاحة للبناء يدفع باتجاه البناء في الاماكن التي تتميز بقابلية تآثر عالية بالزلازل مثل مدينة نابلس.
  5. عدم مراعاة الاجراءات الوقائية او الإجراءات القانونية في الابنية العالية.
  6. غياب القوانين والتشريعات التي تحدد من هذه الانتهاكات ووضع الاجراءات التصحيحية لها.
  7. قلة الوعي المجتمعي في اجراءات السلامة والوقاية للتخفيف من هذه الكارثة.
  8. عدم وجود خطط ومرجعيات لإدارة الكارثة على كل المستويات ما أدى الى ضعف شديد في امكانية التعاون والتنسيق بين المؤسسات لادارة الكارثة.
  9. الضعف الشديد في إمكانيات المؤسسات التي تعمل في هذا المجال كالدفاع المدني.
- إن معظم تلك الأسباب مرتبطة ببعضها الى جانب ارتباطها بالوضع السياسي العام وتأثير الاحتلال على انشاء البنية التحتية في فلسطين يتطلب مضاعفة الجهد الوطني للاستثمار في المشاريع المستدامة والتي من شأنها ان توفر بيئة يمكن الوثوق بها في التقليل من حجم الكارثة. وهذا ما اكدت عليه ونصت عليه الاستراتيجية العامة للحكومة الثالثة عشر في مدى اهتمامها بعلم إدارة الكوارث والإستعداد لها والتي كانت هذه الخطة احد مخرجاتها.

## 2-c ملخص عام عن الكوارث المحتملة وقوعها على أرض فلسطين

ان الحديث عن الخطر الذي يمكن ان يحدث خلال كارثة معينة يعتمد بالضرورة على عوامل يتم من خلالها التعرف على حجم ومستوى الكارثة التي يمكن ان تحدث وهذا ما يجعل من الاهمية بمكان ان يتم التعرف على تلك العوامل ومدى تطبيقها في فلسطين والحث على تطبيقها بشكل يمكن من خلالها مواجهة او تخفيف تلك المخاطر التي يمكن ان تحدث . واذا كان هذا هو المفهوم الأساسي في التعامل وإدارة الكارثة فان اي حدث مهما صغر او كبير يمكن تصنيفه من خلال تلك العوامل.

ومن خلال ذلك فيمكن تصنيف الكوارث التي من الممكن ان تتعرض لها فلسطين او تكون قد تعرضت

لها في السابق وما زالت تشكل تهديدا يجب النظر باهتمام اليه تتمثل في الجدول التالي:

الخطر	الخطر التابع	
1	<b>الزلازل والهزات الأرضية</b>	الخطر التابع
	• هزات ارتدادية مدمره	زلازل
	• تلوث بيئي وكوارث بيئية ناجمه عن الزلازل	
2	<b>الكوارث المرتبطة بالبيئة</b>	التلوث البيئي
	• تلوث الهواء	
	• تلوث الماء	
	• تلوث التربة	
	• التلوث الناتج عن المخلفات والنفايات الصلبة	
	• التلوث بالضجيج	
3	<b>الكوارث المرتبطة بالأرض</b>	التغيرات المناخية
	• الجفاف	
	• التصحر	
	• الانهيارات الأرضية	
	• الفيضانات والسيول	
	• تراكم الثلوج	
	• الحرارة العالية	
4	<b>الكوارث المرتبطة بالاحتلال</b>	التلوث النووي
	• الاشعاعات النووية	الأمراض الزراعية
	• مكبات المخلفات النووية	التلوث الكيماوي
	• الكيماويات الخطرة	
	• الامراض المستعصية	
	• الصراعات السياسية والحروب	
	• الجدار العازل	
	• الاغلاق	
	• التأثيرات النفسية والاقتصادية	
	• الاجسام المشبوهة والالغام	
5	<b>الكوارث الصناعية</b>	الحرائق والحوادث الصناعية



	الكوارث المتعلقة بالتسمم الزراعي والمحاصيل الزراعية	•
	الكوارث المتعلقة بنقل المواد الخطرة	•
	الحوادث في المصانع والمؤسسات الانتاجية الكبرى	•
	انهيار المباني	•
	تخطم الطائرات على الأراضي الفلسطينية	•

ان تاثير الخطر بشتى أنواعه يتناسب بشكل طردي مع المخاطر المحتملة ومدى القابلية بالاصابة به. كما يتناسب بشكل عكسي مع القدرات التي تتمتع بها فلسطين. وهذا يعني ان زيادة قدرة وكفاءة المجتمع الفلسطيني والمؤسسات الفلسطينية في إدارة ومواجهة الكارثة يجعل حجم الخطر الذي يحدث قليلا نسبيا مقارنة مع عدم وجود القدرات والامكانيات. وتتمثل هذه المعايير والاعتبارات بالصيغة التالية:

### المخاطر=الاخطار \* القابلية للاصابة \ القدرة

ان التجارب العملية للمؤسسات الفلسطينية في التعامل مع الاحداث اليومية وفي توجه عام من قبل هذه المؤسسات للاستعداد لمواجهة الكوارث والطوارئ بفاعلية وكفاءه والتخطيط للتقليل من حجم الخطر وزيادة القدرات والامكانيات فقد تم التخطيط لانشاء مراكز الدعم والاسناد (الدفاع المدني) والمراكز الصحية وتقوية البنية التحتية في مناطق الشمال والوسط والجنوب من الضفة الغربية والتي تتميز باختلاف جغرافيتها التي استدعت بان يكون التعامل مع هذه المناطق حسب الكارثة او الخطر الذي من الممكن ان يحدث في احدها وقد تم توزيع تلك الاخطار على هذه المناطق الا ان هناك جزء من هذه الكوارث كالتبعية منها مثل الزلازل فان خطره يشمل تلك المناطق الثلاث حسب التوزيع الجغرافي لفلسطين .

### التاثير وقابلية الاصابة

الاجمالي	الجنوب	الوسط	الشمال	الخطر
عالي	عالي	عالي	عالي	الزلازل
متوسط	عالي	متوسط	قليل	التسرب النووي والتلوث
متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	الفيضانات
متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	الحرائق والحوادث الصناعية
قليل	قليل	قليل	متوسط	الجفاف والتصحر
عالي	عالي	عالي	عالي	الابوئة والامراض



## المدخل الرابع

### الامكانيات والموارد

#### الوقاية والتخفيف من آثار الكارثة

ان الأساس الذي تعتمد عليه الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث في فلسطين هو التأكيد على مبدأ الوقاية من الكوارث الطبيعية او التخفيف من حدة حدوثها حيث أن السبيل السليم والصريح للوصول من خلالها الى أقصى درجات التخفيف من حدة حدوث هذه الكوارث والتي تمت الاشارة اليها مسبقا بالاضافة الى الاهمية الكبرى التي تكمن في التاهب والاستعداد والاستجابة الفعالة والنشطة لتلك الكوارث الطبيعية ومن صنع الانسان بغض النظر عن حجم تلك الكارثة وتأثيرها على المجتمع. إن اعداد المجتمع بشكل جيد في المجالات المختلفة وخاصة تلك التي تخص منهجية الكارثة وكيفية التصرف خلالها وما هي الاجراءات الوقائية التي من المفروض ان يتبعها الفرد في دورة الكارثة هي التي تضمن حماية وسلامة المجتمع ورفع وعيه الذي يعتبر مطلباً اساسياً في بناء هذه المرحلة وبناء مجتمع قادر على مواجهة تلك الحوادث بنوع من المعرفة وشيء من التخصص.

ان الاستراتيجية العامة للحكومة الفلسطينية والاستراتيجية القطاعية لمؤسسات فلسطين من الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد إشتملت على هدف عام غاية في الوضوح وهو الاستثمار في تطوير الاستعداد لمواجهة الكوارث والتخفيف من حدتها وملاءمة ذلك الاستراتيجية العالمية لمواجهة الكوارث تحت إطار عمل هيوجو وتخصص العديد من الوكالات والجمعيات العالمية المهتمة بموضوع الكوارث ودراساتها والتخفيف من آثارها. ان ما يترتب على هذه الاهداف العامة هو خلق برامج عمل تكون من شأنها الوصول الى الهدف العام وهو التخفيف او منع الكوارث حيث ستكون هذه البرامج هي اجراءات استكمالية لمرحلة الاستجابة لكارثة ان وقعت وذلك من خلال الانشطة المرتبطة بتلك البرامج التي سيتم عملها وتنفيذها بالتنسيق والشراكة بين المؤسسات الوطنية والمجتمع الفلسطيني بشكل عام.

ان التوقعات والمخرجات من النتائج التي يمكن التوصل اليها خلال اجراء دراسة منع وتخفيف الكارثة ترتبط بالاهداف العامة لتلك الدراسة في فلسطين حيث يمكن التوصل الى:-

1. حماية الارواح والممتلكات العامة والخاصة.
2. تحديد المخاطر والكوارث الممكن حصولها في فلسطين والمنطقة وتحليلها وتحديد نقاط القوة والضعف في المجتمع الفلسطيني لامكانية مواجهة هذه الكوارث
3. انشاء الخطط والبرامج والانشطة لخلق حالة التاهب لمواجهة هذه الكوارث.
4. رفع الوعي المجتمعي لتشجيع قدرة فلسطين ومواطنيها وقاطنيها على التعامل مع تلك الكوارث

والتخفيف من حدتها وشدتها.

5. الاستدامة في البرامج والمشاريع المتعلقة بمفاهيم الكارثة والتعاون والتنسيق بين المؤسسات بشكل مسبق لخلق حالة التأهب وعدم التعارض في العمل.

ان نجاح هذه الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث يعتمد بالضرورة على تنسيق النشاطات وكمية وحجم التعاون في بناء وتطبيق هذه النشاطات بين المؤسسات حيث يعتبر مبدأ الوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها هو جزء من المراحل التي تبني دورة حياة الكارثة حيث يكون التنسيق والتعاون في تطبيق هذه النشاطات مرتبط بمؤشرات لقياس مدى نجاح التطبيق والتنسيق وكفاءة القناة الاتصالية بين المؤسسات والتي من شأنها ان تعيد تقييم مراحل الكارثة والتعامل فيها وقدرة المجتمع على تحملها وتحديد البرامج التوعويه والتأهيلية والتدريبية المجتمعية لتطبيق الإستعداد وخلق مبدأ الاستدامة وعدم التعارض والتضارب في المسؤوليات على المستوى الحكومي الوطني وخلق حالة من التخصصية في العمل والتوازن في تخصيص الموارد المتاحة في فلسطين وتوزيعها على تلك المراحل في دورة حياة الكارثة. ويمكن من خلال ما تم التطرق اليه سابقا في مجال منع او تخفيف حجم الكارثة تحديد بعض الاحتياجات الأولية كمصادر لتغذية البرامج والانشطة والنجاح العملية التخطيطية المرتبطة بهذه المرحلة الحاسمة في الإعداد والتي يمكن ان تتمثل في مرحلتين:-

## المرحلة الاولى: تحديد الامكانيات الحالية في فلسطين، وتحديد دور كل من هذه الامكانيات بشكل دقيق.

1. تشكيل قاعدة بيانات يمكن الرجوع اليها والاستعانة بها وتحديد دور كل من هذه الامكانيات في المراحل التي تمر بها الكارثة.
2. تجميع الدراسات التي تخص الكوارث في فلسطين واعادة صياغتها بطريقة تجلب اهتمام القطاعات المجتمعية المختلفة وتوزيعها للاستفادة من تلك المعلومات ورفع درجة المعرفة فيما يخص التاريخ الزلزالي والكوارث الممكن حصولها وكيفية التصرف خلال تلك الكارثة وما هي الواجبات والاجراءات الوقائية المطلوبة في مرحلة الاستعداد للتخفيف من آثار تلك الكوارث.
3. تحديد المناطق الآمنة في المناطق السكانية وعمل خرائط توضيحية وعلامات فارقة ووضعها على تلك الخرائط وتوزيعها ونشرها على المستوى المجتمعي مرفقة بارشادات التصرف
4. صياغة الكوارث المحتملة بطريقة يمكن ادراكها للمواطن الفلسطيني، أما المقيمين الاجانب فيجب طباعة الارشادات باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية وتوزيعها على المؤسسات والسفارات والمكاتب الاجنبية حيث تحتوي هذه الكتيبات على مفهوم تلك الكوارث وآثارها واحتمالية وقوعها ومدى خطورتها وكيفية التصرف في حالة حدوثها وما هي الاجراءات الارشادية لتفادي وقوعها مثل التلوث البيئي، الامراض الفتاكة او حتى الاجراءات الأساسية في البيوت.
5. صياغة وتطوير خطط لمواجهة كل كارثة على حدة وتوزيعها على المجتمع المحلي مقرونة بالمسؤوليات والصلاحيات وتحديد النقاط المهمة مثلا اين يتوجب على المواطن التوجه في هذه الخطط والتي تتضمن ايضا.
  - الوضع الشخصي للمواطن وما هي واجباته ومسئوليته.
  - ما هي التصرفات المقبولة وما هي غير المقبولة.
6. صياغة برامج تدريبية ومشاركتها مع المجتمع الفلسطيني وتطويرها الى سيناريوهات وعمل مشترك على الأرض لفحص مدى الجاهزية والاستعداد.

## المرحلة الثانية: الامكانيات والقدرات الواجب الوصول اليها

ان خلق برامج الاستجابة في المجتمع الفلسطيني لحالات مواجهة الكوارث يجب ان يبقى محط انظار واهتمام المستويات القيادية والتخطيطية في المؤسسات ووضع الحالة والقدرات والامكانيات الفلسطينية في درجة قياس بالمقارنة بالموصفات والثوابت الاوروبية او العالمية مع تطبيق جميع السياسات في المراحل التحضيرية بتنسيق ومشاركة من قبل الجهات المختصة كتطبيق سياسة استخدام الأرض وكود البناء وحماية البيئة والاشراف على تطبيق تلك السياسات بحزم وأهمية المشاركة بشكل فاعل في تقارير المؤسسات والتواصل بينها للوصول الى حاله من الاطمئنان والاستقرار النفسي على جميع المستويات في فلسطين.

### 2-3 الاستعداد والجاهزية:-

ان مرحلة او دورة حياة الكارثة تكون من مراحل عديدة الا ان البعض من الباحثين يعتمدون المراحل الثلاث للكارثة والتي تعتبر الاستعداد والجاهزية هي اولى تلك المراحل في مواجهة الكارثة. ان مجموعة الاجراءات التي يبدأ المجتمع بتطبيقها والتي تم تحديدها سابقا في مرحلة التحليل والتقييم ووضع الخطط والخطط البديلة هي التي تشكل نبتة مرحلة الاستعداد والجاهزية وهي المرحلة التي من الممكن ان يتم اخضاعها للقياس بناءا على المؤشرات التي سيتم تحديدها لاحقا لكل برنامج عمل او نشاط من الانشطة المتبعة في هذه المرحلة.

ان التسلح بالوعي والمعرفة بمفاهيم الكوارث قد لا يعني شيئا في مرحلة المواجهة او انه لا يكفي للتخفيف من حدة تلك الكارثة او الازمة فالتسلح بنية المواجهة للتخفيف من حدة الكوارث وتوفير المعرفة والتوقعات باشكال تلك الحوادث والكوارث وماذا يمكن ان يكون شكل تأثيرها من دون توفير الاحتياجات والامكانيات والأدوات والوسائل الضرورية للمواجهة قد لا يجدي اي نفع في حالة وقوع تلك الكارثة ما يجعلنا نصر ونؤكد ان هذه الخطة التي توفر المعرفة والخطط والتحليل يجب الاصرار على تطبيقها وتوفير تلك الادوات والوسائل والاحتياجات في مجال إدارة الكارثة وإدارة الأزمات من خلال تحديد المسؤوليات والمهام لكل مؤسسة ورافقها بالاحتياجات في مواجهة الكارثة ورفع امكانياتها وقدراتها.

ان الاستعداد والجاهزية والحماية تعني الاعداد الجيد والتنسيق في تبني جميع الاجراءات الوقائية لحماية الارواح والممتلكات من آثار الكارثة والتخفيف من حدتها وبالتالي تقليل الخطر الى درجة يمكن تحملها ومن أجل الوصول الى هذه الدرجة من الجاهزية والاستعداد فان مرحلة التخطيط وتحديد تلك المخاطر واعداد الخطط المناسبة لمواجهتها هو مهم جدا للوصول الى تلك الاهداف التي تمت الاشارة اليها مسبقا حيث تضمن هذه الخطط:

- تحليل مفصل عن الكوارث أنواعها وما هي أولوية الخطر فيها.
- تحديد المسؤوليات والمهام المنوطة بكامل فئات المجتمع ومؤسساته ومناقشتها بشكل تفصيلي وصریح.
- تصنيف وتبويب جميع المصادر والامكانيات الموجودة وخلق قاعدة بيانات يتم الاعتماد عليها بشكل فوري في حالة الكارثة.
- التدريب المجتمعي ورفع الوعي العام وعمل سيناريوهات لمواجهة الكوارث حيث تتضمن هذه التدريبات والسيناريوهات تدريباً على الاخلاء والانقاذ والاسعاف وفعالية تقديم الخدمه بشكل سليم للمصابين وضبط النفس والمعالجة النفسية.
- تقييم المجتمع بناءا على التجارب السابقة في مواجهة الكوارث او من خلال ما تم الاعداد له وفعالية هذه الاعدادات ومدى كفاءتها ودرجة تطبيقها.

- ان المؤسسات الوطنية العاملة في مجال التعامل مع الازمات والكوارث والحوادث اليومية تشكل تنفيذا للدور الاكبر في هذه الخطط حيث أن مهمتها لا تقتصر على معالجة الوضع الناشئ من حدوث الاحداث بل أيضا في الاعداد المسبق لمواجهة هذه الكوارث رغم أهمية دورها في الاستجابة للحالات الطارئة. الدفاع المدني والهلال الأحمر والشرطة ووزارة الصحة والمستشفيات والبلديات وغيرها من المؤسسات ذات الصلة وبحكم تعاملها اليومي مع الحدث فان امكانياتها في تقييم الوضع الحالي والوضع الذي تم التخطيط له تعتبر امكانيات عالية ولا يمكن تجاهلها ويجب أخذها بعين الاعتبار. فهذه المؤسسات يمكن ان تقدم الكثير:-
1. رفع قدرات العاملين في المؤسسات من خلال تطوير ونشر المعلومات الضرورية للتعامل قبل وقوع الكارثة او خلالها وما يجب ان يتصرف الفرد بعد حدوث الكارثة للسيطرة عليها واستيعابها وايصال الكارثة الى مرحلة الاستقرار.
  2. كيفية التعامل مع الاحداث اليومية والذي من شأنه رفع التقارير اللازمة لكل الجهات المعنية لتحديد نقاط الضعف وتحذير المجتمع بشكل عام لخطورة تطوير الكارثة في ظل التصرفات والمنهجيات المتبعة وذلك من خلال تحليل الوضع الحالي للخطر واحتمالية قرب حدوثه من خلال كيفية التصرف المبدي مع المجالات الحالية.
  3. فعالية تطبيق الخطط التي تم صياغتها للتعامل مع حالات الكوارث من خلال الاستغلال الامثل للموارد في اوقات الكوارث او الطوارئ ومدى التنسيق بين المؤسسات العاملة على الأرض وارتباطها بمؤسسات المستوى الثاني والمستوى الأول ومتخذي القرار وفعالية غرف العمليات المنشأة لهذه الاغراض.
  4. تحديد المصادر والموارد التي يتم استخدامها وتحديد الحاجة الى موارد أخرى من تلك التي يتم وصفها في بنك المعلومات في تلك المؤسسات لاستخدامها ان كانت الحاجة ملحة الى استخدامها حيث يخضع ذلك لرؤية هذه المؤسسات المعنية وتقييمها للوضع العام.
  5. التقييم العام لتطبيق مؤسسات المجتمع لتلك الخطط من خلال نظام اتصالي واداري واضح المعاني بتقارير دورية يتم تحليلها ودراستها بشكل تفصيلي.
  6. التعاون مع المؤسسات العلمية العاملة في نفس المجال وتطبيق المواصفات العالمية على الخدمات المقدمة لمراكز الدفاع المدني او الشرطة او المستشفيات والمرافق الصحية الاخرى للتاكيد على أن فلسطين تمشي على النهج الصحيح ودعم النشاطات الاجرائية في الاعداد لمواجهة الكوارث المحتمل وقوعها.
  7. وضع الشروط الوقائية اللازمة لاستقبال البعثات العالمية والوفود للمشاركة والمساعدة للطواقم الفلسطينية العاملة وتوزيع المساعدات بفاعلية وسرعة للحد من الآثار الاقتصادية على المجتمع وضمان السيطرة على الاستقرار والأمن في مناطق الحدث.
  8. وضع الخطط التشاركية والتعاونية في الاخلاء والايواء وبناء الملاجئ ومكان بنائها وتحديد المناطق الآمنة ورسم خطة خارطة المخاطر وادارتها بشكل سليم من خلال إدارة القوى العاملة وبتوافق وتنسيق ومشاركة مع الوزارات ذات العلاقة.
  9. التعامل مع الوفود والبعثات الاجنبية المقيمة في فلسطين من خلال تحديد طريقة واضحة ومخطط يشرف على تنفيذه الوزارة المعنية وزارة الخارجية مثلا او وضع الخطط البديله لخطط مواجهة الكوارث في تلك السفارات او القنصليات ومناقشة الخطط الحالية واعتمادها من قبل وزارة الداخلية والدفاع المدني.
  10. بناء المخازن التي تسمح بتخزين المواد الضرورية وقت الكارثة مثل المواد الغذائية ومعدات الانقاذ والوقود والادوية وادوات الاتصال وكل مادة تخضع للمناقشة من قبل الوزارات والمؤسسات المعنية لاستخدامها في الادارة والسيطرة على الحدث.

ان الاعداد لجاهزية مرحلة يجب النظر اليها باهتمام شديد حيث انها المرحلة العملية والتطبيقية لعمليات التحليل ومنع الكوارث والتخفيف من أثارها والتي يتم خلالها دراسة الحالة الفلسطينية بتعمق لتحديد الكوارث التي يمكن أن تتعرض لها فلسطين ورغم ارتباط هذه المرحلة بمرحلة التخفيف الا أنها ترتبط كلياً ايضاً مع المرحلة الثانية من دورة حياة الكارثة والتي ستشكل المدخل الرئيسي لمرحلة الإستجابة الثالثة من خلال البرامج والانشطة والتعاون والتنسيق والاتصال في هذه المرحلة لادارتها والحفاظة على استقرارها وتخفيف أثارها وحدتها واستيعابها حتى اكبر قدر ممكن.

### 3-2-A مرحلة الاستجابة للكارثة

إن المراحل الثلاث التي تشكل دورة حياة الكارثة تتشارك جميعها في تأكيد مبدأ التخطيط والمشاركة والتنسيق بين جميع مؤسسات المجتمع لجميع قطاعاته للخروج من الكارثة والتعافي منها بأقل قدر ممكن من الخسائر سواء في الارواح او الممتلكات او في الاقتصاد الوطني وهذا يعتمد على:

أ- حجم الكارثة ومدى حدة تأثيرها على البنية التحتية ومدى انتشارها الجغرافي.

ب- مدى الاستعداد لمواجهة مثل هذه الكارثة والحد من أثارها.

ت- مدى توظيف الموارد العامة والخاصة في الدولة للمحافظة على الارواح والممتلكات.

إن هذه الإعتبارات قد شكلت مرحلة من مراحل الكارثة وهي الجاهزية والاستعداد. إلا أن الكارثة اذا ما حصلت ستتأثر بتلك الاعتبارات حيث أن هذه الاعتبارات ومرحلة الاستعداد بشكل عام ستتحوّل بشكل تلقائي من قانون بناء القدرات ورفع الوعي المجتمعي الى توظيف المصادر والموارد العامة والخاصة للتخفيف من حدة الكارثة والمحافظة على الارواح و الممتلكات العامة والخاصة والمحافظة على البيئة وتقديم الخدمات الى جميع قاطني الدولة سواء سكانها او البعثات والرعايا الاجانب فيها.

ان مرحلة الاستجابة للحدث هي المرحلة الحقيقية التي تقرر نجاح او فشل عملية الاستعداد الى جانب تقييم فوري للإدارة القائمة على إدارة هذه الكارثة اما من جهة أخرى فإن هذه المرحلة تمر بمستويات أربعة ويمكن القول أن هذه المستويات الاربعة تعمل بالتوازي وليست استكمالية إلا أن المستوى الأول يعتمد على المستوى الثاني وهكذا. وهذه المستويات هي:-

1. الادراك والمعرفة بمدى تأثير الكارثة وقياسها بشكل مبدئي لتحديد أولويات العمل.

2. توظيف القدرات والموارد التي تم اعدادها لهذه الكارثة.

3. التنسيق والتعاون بين المؤسسات

### 3-3-A الادراك والمعرفة وتحديد أولويات العمل

ان الادراك والمعرفة والوعي لما يحدث يمكن من خلاله ان يتم تحديد الأولويات التي يجب العمل فيها وهذا يعني تحديد الاماكن الأكثر أهمية او الاماكن الاستراتيجية التي يجب أن تبدأ نقطه إنطلاقه الخطة التي تعنى بالاستجابة منها وهذا يعني أن تسجل الاحداث وتراقب من جميع مصادر المعلومات في هذه المناطق. ان مجال وسجل المراقبة لهذه الاحداث يختلف حسب نوع الكارثة التي يتم التعرض لها والتي بدأ من اللحظة الأولى التقييم الفوري أولاً بأول لكل الفعاليات التي تجري فيها وتزويد تلك التقييمات والمعلومات عن طريق التقارير. ان من الأولويات التي يتم تحديدها في المستوى الأول لمرحلة الاستجابة للكارثة يكون على الشكل التالي:-

أ- تزويد المعلومات الدقيقة في الوقت المحدد والمناسب: وهذا يضمن فعالية تطبيق مرحلة الاستجابة حيث يجب تمرير تلك المعلومات بنظام تقارير فورية الى محللين لتلك المعلومات ورفعها الى المستوى القيادي الأول حتى يضمن مواصلة العمل وان يكون المستوى الأول على علم واطلاع بكل ما يحدث. ان هذه

المعلومات يجب ان يكون المجتمع بأسره والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية على معرفة بها وذلك يضمن رسم صورة واقعية لما يحدث في هذه المنطقة ويضمن حالة المعرفة والاستقرار.

ب- تطوير نظام تقارير فعال على المستوى الوطني:- ان المعرفة والادراك للوضع في منطقة الحدث يجب ان تبدأ منذ لحظة وقوع الكارثة كما يجب مشاركة هذه المعرفة مع جهات الاختصاص عن طريق وسيلة اتصالية تتمثل على شكل تقرير بكل المستويات وبغرفة عمليات مشتركة حيث تمكنها هذه المعلومات من إدارة الكارثة لحظة بلحظة بصورة جيدة وفعالة.

ج- تشكيل وربط غرف العمليات ووضع المعلومات تحت ايدي الخبراء لتحديد الطريقة الانسب للتعامل بها وتحليلها والخروج بتوصيات يتم رفعها للمستوى الأعلى عن طريق التقرير.

ان التقارير المكتوبة وتوثيق المعلومات ذو أهمية كبيرة في الكوارث حيث يسمح للدراسين بتحديد نقاط الخلل التي تم التعامل معها وإصلاحها في المستقبل الى جانب ان المعلومات الاحصائية ستكون موثقة ومدعومة بوثائق من قلب الحدث بالتاريخ واليوم والساعة وحتى من كتب تلك التقارير الى جانب ان تلك التقارير تكون مصدر ثروة معلوماتية إلى حين الرجوع اليها والتي تمكننا من تقييم خططنا وتغييرها وتحديد مصادر القوة ونقاط الضعف والتاريخ الذي المتوقع لتلك الكارثة.

كما ان هذه التقارير سوف توفر جملة من الاهداف التي ستمتد على طول عمر الكارثة وما بعدها أما في ما يخص غرفة العمليات فإنها تشكل الشريان الذي يغذي ويفصل ويبوب المعلومات الى تلك المستويات ويوزعها حسب اهميتها وحسب نظام اتصالي واضح المعالم بين كل المؤسسات في المجتمع والتي من خلالها تشكل نظاما معلوماتيا مفتوحا يستطيع جميع افراد المجتمع رسم الصورة الواضحة للحدث.

### 3-3-B توظيف الموارد والقدرات والامكانيات:-

عند حدوث الكارثة او حالة الطوارئ فإن السلطة يمكن لها تقييم الوضع الحالي للمجتمع ويمكن من خلال هذا التقييم ان يتم عملية تحديد الاحتياجات الضرورية لمرحلة الاستجابة كما يمكن لهم ايضا ان يقوموا بتحديد أولويات العمل والمناطق ذات الاهمية التي يجب ان تكون الاستجابة فيها بشكل سريع كالمستشفيات مثلا وبذلك يكون معروفا ومحددا لديهم نوع وحجم الامكانيات والموارد التي سيتم استعمالها حيث يعتمد ذلك على حجم الكارثة واتساع مساحتها جغرافيا وتأثيرها الاقتصادي والاجتماعي.

ان توظيف الموارد في الحادث وقت الكارثة وفي مكان معين يتطلب صياغة خطة عملية او خطة تشغيلية وهي كيفية إستعمال تلك الموارد وجماعة إستعمالها في منطقة معينة خلال الكارثة ما يوفر جهدا ووقتا وتضاربا في العمل حيث يضم الضابط المسئول عن موقع الحادث هذه الخطة والموارد التي استعمالها وكل ما يتعلق بالمعدات بحيث تكون هذه الخطة هي من متطلبات خطة مواجهة الكوارث الوطنية ويمكن صياغة المفاهيم التالية من خلال الخطة التشغيلية على أرض الواقع:-

أ- استخدام الموارد البشرية والقدرات المتاحة والامكانيات:- وهو تشكيل فرق ميدانية تعمل بنظام هيكلي واضح لإدارة الحدث من خلال تلك الفرق وهي ما يسعى الدفاع المدني الفلسطيني الى تحقيقه والوصول الى بناء فرق المتطوعين ونشرهم على كافة انحاء الوطن.

ب- الطلب لجلب تعزيزات أخرى الى مكان الحادث:- وقد يطلب الفريق دعما ومساندة من فرق أخرى او مؤسسة أخرى وهنا يأتي دور التنسيق والتعاون بين المؤسسات. ولهذا فإن خطة مواجهة الكوارث الوطنية تمثل بروتوكولا يمكن الاستعانة به لتحديد الدور الأساسي لكل من الفرق.

ج- تحديد الاحتياجات والاعتماد على المعدات المتنقلة في مرحلة الاستجابة وذلك حفاظا على تلك المعدات واحتياجها في المستقبل او في حادث آخر.



### 3-3-C التنسيق والتعاون في وقت الحدث:-

وهذا التنسيق يعتمد على المبادئ الأساسية التي تمت صياغتها والاتفاق عليها في هذه الخطة حيث تم تحديد المسؤوليات والمهام والصلاحيات لكل مؤسسة وكيفية التصرف خلال الكارثة وبذلك فإن عمليات التنسيق والتعاون تكون من السهل تطبيقها وبشكل دقيق ما اذا تم اخضاعها قبل حدوث الكارثة الى اختبارات وتقييمات في عملية التنسيق والتعاون. ان الدقة والفعالية في تنظيم وتطبيق عمليات الاستجابة وادارتها وإدارة المعلومات فيها يرجع في الأساس الى دقة في تحديد المسؤوليات والصلاحيات ورسم عمليات التنسيق المسبق في مثل هذه الحالات.

أ- إدارة الوظائف والمهام في حالات الكوارث او الطوارئ اما نجاح هذه العملية الإدارية فياتي من خلال نجاح المؤسسات العاملة في بناء نظام خاص لإدارة حالات الطوارئ في خططهم القطاعية او المؤسساتية والذي يحوي على معدات متنقلة وادوات اتصالية وحتى المعدات او الخبراء او فرق المتطوعين واساسيات تخزين المواد الغذائية او الخيم.

ب- تنسيق العمل والمهمة الأولى في الحدث:- ففي موقع الحدث تتراكم الخبرات من خلال المهمات ومن الممكن ان نتواجد في منطقة الحدث جميع المؤسسات التي تعنى بتقديم خدمات الطوارئ وهذا يتطلب تنسيق كامل للمهمة وتحديد لبنود العمل ومسئوليات الفرق (الاتفاقية بين الدفاع المدني الفلسطيني والهلال الأحمر). وفي اشارة الى ذلك فان الاتفاقية نصت على تقسيم الحدث الى ثلاث دوائر يعمل الدفاع المدني في الدائرة الداخلية حيث يتم إخراج المصابين والقيام بعمليات الانقاذ والاخلاء والاسعاف داخل هذه الدائرة ونقلهم الى الدائرة الثانية والتي يتم التعامل مع المصابين فيها من قبل الهلال الأحمر لتقديم الاسعافات الأولية ونقلهم الى المستشفيات اما الدائرة الثالثة في موقع الحدث فتكون لقوى الأمن والشرطة لجعل منطقة الحدث آمنه وخالية من الاعتداءات او من المعيقات البشرية والتي تسبب كثيرا من المتاعب في مكان الحدث.

ج- التنسيق والتعاون في المجال المعلوماتي:- وهو يتطلب نظاما اتصاليا فعالا ومنسقا بين المؤسسات العاملة على أرض الحدث حيث يتم تشكيل غرفة عمليات صغيرة في موقع الحدث يديره الضابط المسؤول عن المكان ومرتبطة بشكل اساسي بفرقة العمليات في مكان القيادة.

### 3-3 التعافي من الكارثة

تأتي مرحلة التعافي من الكوارث في نهاية دورة حياة الكارثة والتي تم الاستعداد لها بما ينطبق مع إطار عمل هيوغو في التأهب لمواجهة الكارثة والتي تم تحديد المستويات الدنيا من التعامل والتأهب لمعالجة ما يمكن ان يحدث خلال الكارثة مواجهته والتعافي منه كما ورد في كتاب مشروع سفير احمد "الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة للكوارث".

بعد إتمام عملية الاستجابة الفورية وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الارواح والممتلكات وجعل الكارثة ثابتة عند نقطة او مستوى معين تبدأ عمليات التعافي والتقييم ونقل الاهتمام الى الحالات الاكثر تركيزا حين يبدأ التركيز على مساعدة الافراد بشكل شخصي او إدراج عمليات إصلاح البنية التحتية والمؤسسات حسب الأولوية في عملية يكون هدفها تقديم الخدمات بشكل أفضل من خلال إصلاح تلك المؤسسات او البنى التحتية ام من خلال مساعدة الاشخاص بطريقة اكثر اهتماما من أوقات الكارثة.

ترميم المستشفيات او إصلاح الطرق وبناء الجسور وترميم المباني المعرضة للسقوط وإصلاح المدارس او إعادة بنائها هي من أولويات هذه المرحلة والتي يمكن تقسيمها الى ثلاث مستويات حيث يتم ادراج خطط التأهب للتعامل في هذه المستويات وهي:-

## أ- التعافي السريع

ب- التعافي الذي يمتد لفترات طويلة نسبياً (الاستشفاء)

ت- الدروس والتنسيق بين المؤسسات سواء كانت حكومية أو غير حكومية.

ان التعاون والتنسيق بين المؤسسات سواء كانت الحكومية أو الأهلية هو ما يضمن نجاح عملية الاستجابة وبالتالي نجاح عملية التعافي والإستشفاء من آثار الكارثة. إن العمل المشترك الذي تم التخطيط له وتنفيذه في مرحلة الاستجابة له الاثر الكبير في المحافظة على الارواح والممتلكات والاقتصاد الوطني والموروث الثقافي من خلال الإجراءات التشاركية والمعلومات المنسقة التي تم التعامل معها في حالة الكوارث في اكثر المراحل التي تتطلب الدقة والتركيز والتعاون.

إن ذلك لا يعني أن مرحلة التعافي والاستشفاء هي مرحلة يمكن التعامل معها باستهتار وعدم اكتراث إذ ان تنفيذ التعافي السريع الفوري أو التعامل في مرحلة الاستشفاء طويلة الامد باستهتار ستكون آثارها التدميرية اكثر من آثار الكارثة نفسها. ولذلك تعتبر المرحلة الاخيرة (التعافي) هي من المراحل الحرجة للمؤسسات العاملة والتي تكون محط إهتمام ومتابعة من قبل المواطن او محط أنظار العالم في كيفية تنفيذ الخطط وتلاؤمها مع الخطط العالمية في هذا المجال.

إن آثار الكارثة سواء كانت كبيرة أو صغيرة تتشارك في مرحلة التعافي والمؤثرات التي يجب النظر إليها والعمل من خلالها. فآثار الزلزال المدمر أو الكارثة التي يتم تقييمها في مستوى أقل يجب أن تمر في الاعتبار الآتية:-

1. تحديد الاحتياجات والموارد من خلال التقييم السريع للكارثة وآثارها.
2. تحديد وتوفير اماكن السكن والمعيشة وتوافقها مع المتطلبات الإنسانية.
3. التعامل مع الاشخاص المصابين الى جانب الممتلكات حسب الاهمية.
4. السيطرة الكاملة على الكارثة ومنع حدوث المضاعفات غير المتوقعة.
5. خلق معايير من شأنها التخفيف والتعافي بشكل أسرع.

## A-3-4 عمليات التعافي السريع

ان ضبط النفس وقيادتها وادارتها هي من اوليات العمل في المراحل الاولى من الكارثة حيث تعتمد هذه المرحلة على مدى الثقيف المجتمعي والفردى للتعامل مع ردة الفعل الأولى للكارثة والتي يمكن أن تشكل الخطورة الكبرى على هذه المرحلة من مراحل الكارثة. ويمكن من خلال ذلك تقسيم هذه اللحظات الى الاقسام التالية :

1. ردة الفعل المدمر : حيث يصاب المواطنين بحالة شديدة من الذعر أو عدم القدرة والجهل في التصرف حتى تصل في بعض الأحيان الى الانهيار النفسي الكامل والذي يشكل الخطورة الكبرى على التعامل في هذه المرحلة من مراحل الكارثة .

ان الصراعات السياسية والحروب التي مرت فيها فلسطين تعتبر من ضمن الأمثلة الناضجة لردة الفعل المدمرة في بعض الأحيان. حيث يبدأ المواطنين بعد القصف بعمليات الاخلاء والانقاذ غير المنظم أو حتى عملية الاسعاف التي تتطلب دقة في التعامل مع الجرحى والمصابين والتي كانت في بعض الأحيان نتائجها العكسية تظهر بشكل كبير وخصوصا مع اولئك المصابين بالعمود الفقري أو اصابات في الجزء العلوي من الجسم والرأس والرقبة .

2. ردة الفعل الطبيعية : هي الحالة الطبيعية المقبولة للمواطنين في المراحل واللحظات الأولى للكارثة وهي حالة من الذعر والاحساس بالتهديد والقلق والتوتر وعدم الأمان. الا أن هذه الحالة يصحبها التركيز والاهتمام والتحرك بناءً على مفاهيم تم الاستعداد لها مسبقا والتعرف والتخطيط لها في مرحلة الاستعداد والجاهزية من مراحل ادارة الكارثة .

### 13-4-3 الاستشفاء - المدى الطويل

ان اعادة الحياة الاجتماعية الطبيعية للمواطنين في موقع الكارثة هي من اولويات هذه المرحلة، ويأتي ذلك من خلال اعادة اصلاح ما دمر خلال الكارثة وما نتج عن مراحلها الأولى وازالة آثار ومخلفات الكارثة حيث يندرج تحت هذه المرحلة العديد من المهام التي يتم اتباعها حسب ما تم الاستعداد له وما تم تنسيقه مع اللجان والهيئات العاملة في هذه المرحلة :

1. شق الطرق البديلة .

2. اعادة المواطنين الذين تم اخلائهم في المناطق المنكوبة .

3. حماية وتنظيم ادارة المنشأة الاستراتيجية والمخزون الاستراتيجي .

ان متطلبات هذه المرحلة تتأثر بشكل كبير في ردة الفعل الأولى للحظات الحدوث للكارثة والتي تتطلب مزيداً من العمليات العلاجية النفسية التي تخلفها الكارثة مما يجعل أهمية هذه المرحلة مرتكزة وبشكل كبير على ادارة العمليات العلاجية والنفسية للمواطنين حتى تستقر آثار الكارثة وبالتالي تقبل المواطنين لما وصلت اليه.

### اعادة الاعمار :

ان الآثار التدميرية التي تخلفها الكوارث والتي تعتمد على حجم الكارثة ومستوى الاستعداد لها هي التي تحدد وبشكل أساسي مدى جاهزية الدولة لمواجهة تلك الكوارث وما هي الخطط التي يتم صياغتها للعودة الى الحياة الطبيعية قدر الامكان .

ان هذه المرحلة تعتمد على كمية المعلومات التي تم جمعها خلال الكارثة وتحديد ما تم تدميره الى جانب تحديد الاحتياجات بشكل جيد للعمل على اعادة البناء والتوازن ان هذه المرحلة يجب أن يحدد اولويات العمل في اعادة الاصلاح والبناء والتوازن وتحديد تلك الاولويات وعلى رأسها المستشفيات والمؤسسات الاستراتيجية والمراكز الصحية والمراكز الترفيهية ومراكز العلاج النفسي وصولاً الى الطرق والجسور وربط المناطق النائية بالحضرية.

### 3-4-C العبر المستفادة والدروس

ان تحديد الفجوات ونقاط القوة والضعف وتقييم مرحلة الاستعداد يجب دراستها بشكل دقيق في جميع دورة حياة الكارثة وهذا ما يمكننا من السيطرة على عمليات الاستعداد والتعامل لادارة الكارثة بشكل فعال .

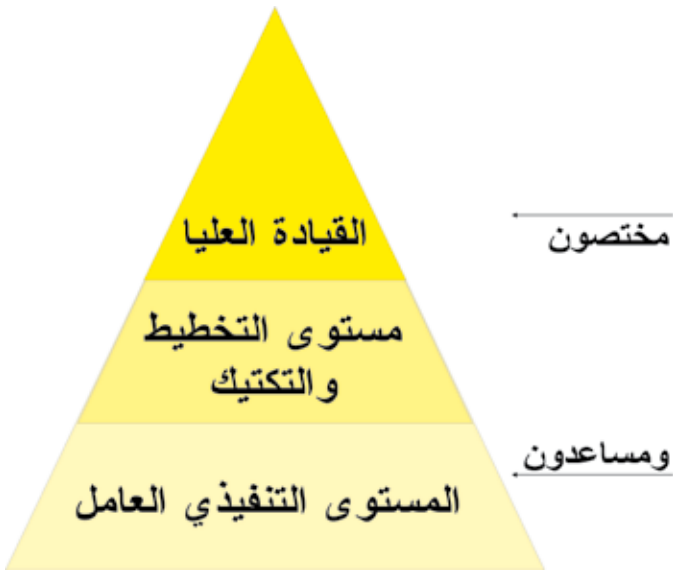
ان المؤسسات العاملة في مجال الطوارئ بشتى أشكالها يجب أن تخضع العديد من الكوارث والحوادث التي حصلت على مستوى عالمي للدراسة والتدقيق للتعرف على سلوك تلك الكوارث ومن ثم تحديد الأسلوب الأمثل للتعامل معها وادارتها بشكل جيد.

ان هذه الخطة " الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث " وقبل الشروع بوصفها وقد اهتمت بمناقشة بعض جوانب الكوارث العالمية كالزلازل وتأثيرها على المناطق السكنية أو الحرائق الكبرى والصناعية والتغير المناخي وغيرها من الكوارث التي تمت دراستها ووضع التوصيات التي تناقش الأسلوب الأمثل للتعامل معها .

## التقسيم الإداري لمواجهة الكوارث في فلسطين

ان التخطيط لإدارة مواجهة الكارثة هي سبب في الحد من آثار الكارثة وتحقيقا للمصالح العليا في الدولة من الحد في الخسارة في الارواح والممتلكات الخاصة والعامة والمحافظة عليها وخلق بيئة تتمتع بالاستقرار والهدوء والامان وبما أن هذه المصالح والاهداف هي أهدافا وطنية من المستوى الأول فإن التخطيط لمواجهة الكوارث وادارتها يتمتع بأهمية على مستوى عال وهذا ما يجعلنا نتطلع في بناء هذه الخطة الى توضيح هذا المفهوم بشكل دقيق مع دمج المسئوليات والصلاحيات لكل المستويات في الدولة.

إن الهرم الإداري لمواجهة الكوارث في فلسطين يبدأ من المستوى القيادي الأول ويمتد الى مستوى تكتيكي وفني وينتهي بالمستوى المهني المتخصص والعامل في إطار الكارثة للحد منها.



إن جميع المراحل التي تمت مناقشتها سابقا والتي تخص دورة حياة الكارثة قد أوضحت أهمية وحجم التنسيق والتعاون المطلوب والدقة في التنفيذ لإدارة الكارثة والحد من آثارها. وهذا ما يبدو واضحا تماما من خلال الهرم الإداري والتشكيل المعتمد في بناء هيكلية واضحة لإدارة الكارثة والحد من آثارها حيث يعتمد ذلك على حجم الكارثة ومدى إتساعها وتأثيرها على فلسطين فالزلازل مثلا يجب أن يكون للقيادة العليا الدور الأساسي في التعاطي معه وتأمين الغطاء القانوني لكل المستويات التنفيذية والتكتيكية والتي سيتم تحديد مسؤولياتها بشكل دقيق.

### 4-1 المستوى القيادي "القيادة العليا"

وجود إطار قانوني واضح لمواجهة الكوارث يتطلب صياغة قانونية على المستويات العليا القيادية في الدولة وهذه القوانين التي تحكم عمل مواجهة الكوارث وارتباطها مع الخطط والأطر العالمية مثل إطار عمل هيوغو وإتفاقية كيوتو الى جانب الاستراتيجية الدولية للحد من مستوى الكوارث. سوف يكون لها التأثير والاهتمام الأكبر في فلسطين لارتباطها الجغرافي والسياسي مع الدول الأخرى في العالم. كما سيكون لها وجهتها الخصوصية في التعامل مع الكوارث مثل الكارثة القومية المتجددة والتي تؤثر على الاستقرار والأمن والامان للمواطنين ومنع الحريات العامة وهي كارثة الاحتلال التي تنافي كل الإتفاقيات التي تم ذكرها مسبقا ما يجعل التخطيط للتعامل مع مثل هذه الكوارث يتطلب ادرارة خاصة على المستوى القيادي الأول.

### A1-4 اللجنة العليا لادارة الكارثة:-

وهي لجنة وزارية على مستوى رفيع تتمثل وتتشكل من عدد من الوزراء في فلسطين برئاسة رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني تعنى برسم الخطوط العريضة والتوكيلات للمتابعة على المستوى التكتيكي لصياغة الخطط المرورية للاستعداد لمواجهة الكوارث بشتى أنواعها لتنفيذها على المستوى التنفيذي.

## تشكيل وهيكلية اللجنة

1. دولة رئيس مجلس الوزراء - رئيسا.
2. معالي وزير الداخلية.
3. معالي وزير الصحة.
4. معالي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
5. معالي وزير المالية.
6. معالي وزير الأشغال العامة والإسكان.
7. معالي وزير الحكم المحلي.
8. معالي وزير الخارجية.
9. معالي وزير المواصلات.
10. معالي وزير الاقتصاد الوطني.
11. عطوفة مدراء الأجهزة الأمنية.
- أ- عطوفة مدير عام الدفاع المدني.
- ب- عطوفة مدير الأمن الوطني.
- ت- عطوفة مدير عام الشرطة.
- ث- عطوفة مدير عام الأمن الوقائي.

## 2-4 المجلس الأعلى للدفاع المدني

يأتي تشكيل المجلس الأعلى للدفاع المدني بناء على القانون العام للدفاع المدني رقم "3" لسنة 1998 وقد تمت الإشارة الى تشكيلة وهيكلية المجلس حسب المادة السابقة من هذا القانون.

1. معالي وزير الداخلية - رئيسا.
2. مدير عام الدفاع المدني. - نائب رئيس.
3. مدير عام الشرطة
4. مدير عام الأمن الوطني
5. مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية - عضوا.
6. مدير عام وزارة الأشغال العامة والإسكان - عضوا.
7. مدير عام وزارة الصحة
8. مدير عام وزارة الحكم المحلي
9. مدير عام وزارة التربية والتعليم
10. مدير عام وزارة المالية
11. مدير عام وزارة التخطيط والتعاون الدولي
12. مدير عام وزارة المواصلات
13. مدير عام الأمن الصناعي - وزارة الصناعة
14. مدير عام وزارة التموين
15. مدير عام وزارة الاتصالات

ويعتمد المجلس أيضا أعضاء مراقبين وذلك حسب المادة "8" من القانون رقم "3" لسنة 1998 حيث يعطي القانون الحق للمجلس في دعوته للمؤسسات او الخبراء سواء العامة او الخاصة للاستعانة بهم لحضور جلسات المجلس واعطائهم حق التصويت والمشاركة بإتخاذ القرارات التي يصدرها.

1. شركات الاتصال الخلوية في فلسطين.
2. نقابة المهندسين.
3. اتحاد المقاولين.
4. شركة الكهرباء.
5. خبراء المجتمع الفلسطيني.
6. الهلال الأحمر الفلسطيني.

## مهام ومسؤوليات المجلس الأعلى للدفاع المدني

إن تحديد مهام المجلس الأعلى للدفاع المدني قد نصت عليها المادة "12" من القانون العام رقم "3" لسنة 1998 حسب الآتي:-

1. وضع السياسة العامة للدفاع المدني.
2. بحث وإقرار ما يعرض عليه من خطط ومشاريع للدفاع المدني.
3. متابعة تنفيذ الخطط والمشروعات للدفاع المدني.
4. إتخاذ الاجراءات الضرورية لمواجهة اي حدث طارئ.

## إتخاذ الاجراءات الضرورية لمواجهة اي حدث طارئ.

وبما أن هذه المادة نصت على تلك المهام والمسؤوليات وخصوصا البند الرابع من المهمات فهذا يتطلب صياغة وبناء مهمات تخص الاستعداد والجاهزية والتعامل مع حالات الطوارئ والكوارث.

1. التأكد وزيادة الفعاليات التنسيقية والتعاونية في مجال إدارة الكارثة بين المؤسسات.
2. الاهتمام بالتوعية المجتمعية وخلق منهجيات تعتمد التوعية المجتمعية كأحد أهم الاعتبارات في الحد من آثار الكارثة.
3. العمل ضمن الاتفاقات والمواثيق الدولية كإطار عمل هيوجو واستراتيجية الحد من الآثار التدميرية للكوارث.
4. العمل على الاستجابة لحالات الطوارئ أو الكوارث.
5. إدراج وتنظيم دور منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وزيادة تحقيق للمشاركة والتعاون والتنسيق بين جميع القطاعات في مجال الحد من آثار الكوارث.

وسيتم خلال بناء الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث تحديدا وضع لائحة أدق للواجبات والمسؤوليات للمجلس الأعلى للدفاع المدني خلال مرحلة التأهب والاستعداد والجاهزية ومهامه ومسؤولياته خلال مرحلة الاستجابة للكارثة أو الحالة الطارئة كما سيتم عرض موسع لمهامه ومسؤولياته خلال مرحلة ما بعد الكارثة والاجراءات التي يجب ان يقوم بتحديدها واتخاذها.

## 4-3 اللجان المحلية (المستوى التنفيذي)

ان المادة "13" من قانون الدفاع المدني والخاصة بتشكيل لجان محلية تدعم عمل ومخططات الدفاع المدني الذي حددت مهامه حسب نفس القانون لسنة 1998

وقد تضمنت تشكيل هذه اللجنة من الاعضاء التالية:-

1. المحافظ او من سينوب عنه رئيسا
2. رؤساء المجالس البلدية والقروية في المحافظة اعضاء
3. رؤساء لجان الخيمات في المحافظة اعضاء
4. مدير الدفاع المدني في المحافظة نائبا للرئيس
5. ممثل طبيب من وزارة الصحة عضوا
6. اعضاء من المجتمع المحلي عضوا
7. ممثلا عن الشرطة والأمن الوطني عضوا

### مهام ومسئوليات اللجان المحلية والتنفيذية

لقد تم تحديد المهام والمسؤوليات لهذه اللجان حسب المادة رقم "14" من القانون العام للدفاع المدني حيث تختص هذه اللجنة بتنفيذ خطط ومشروعات الدفاع المدني الخاصة بالمحافظة ودراسة الوسائل المؤدية الى تنفيذها على أكمل وجه للحد من المخاطر بشكل عام.

1. الإشراف على تكوين فرقة مراقبي الغارات الجوية والحريق والاسعاف والانقاذ.
  2. تدريب الفرق المشكلة حسب الخطط التي أصدرها المجلس الأعلى للدفاع المدني.
  3. الاشراف على تنفيذ برامج التوعية والارشاد.
  4. تطوير الاجراءات والتدابير الوقائية.
  5. التنسيق والتعاون مع المحافظات الاخرى ولجانها المعنية في حالة وقوع الكارث.
- إن المسؤولية الاكبر في مرحلة الاستعداد والاستجابة وما بعد الكارثة تقع على مسؤولية هذه اللجنة والاجراءات التي تم اتخاذها حسب الخطط المحددة مسبقا من قبل المجلس الأعلى والخطط العامة التوجيهية التي تم اعتمادها من الهيئة العليا لمواجهة الكوارث.

### 4-4 اللجنة الاستشارية العلمية "الخبراء"

إن هذه الخطة تحوى الكثير من الاجراءات الوقائية والاستشارية والموارد المادية التي يجب بناءها وصياغتها وتطويرها بشكل منهجي ودقيق وعلى المستويات الثلاث التي تمت الإشارة اليها وهي الهيئة العليا والمجلس الأعلى واللجان التنفيذية مما يستدعي ضرورة عالية لتقييم العمل تصحيح المسار الذي تنفذه هذه الخطة وذلك حسب الدراسات والاجراءات العلمية التي تضمن كفاءة عالية وخدمة مميزة للمجتمع بشكل عام.

#### هيكلية اللجنة الاستشارية العلمية

1. مدير عام التخطيط والتطوير - وزارة الداخلية.
2. خبير مختص في الحماية المدنية - الدفاع المدني.
3. خبير مختص من الهلال الأحمر - الهلال الأحمر.
4. خبراء مختصون في مجالات المعرفة - جامعة النجاح.
5. مركز علوم الأرض وهندسة الزلزال - الجامعات.
6. مندوبون وخبراء من الجامعات الفلسطينية -

## مهام ومسؤوليات اللجنة الاستشارية العلمية:

ان مهام ومسؤوليات اللجنة الاستشارية العلمية هو تقديم الدعم الفني والعلمي للهيئات واللجان التي تم تشكيلها في إدارة الكارثة.

1. تقييم الخطط والإجراءات الحالية والمتعلقة بإدارة الكارثة او حالات الطوارئ.
2. مراجعة وتطوير تلك الخطط والبرامج العملية وتوفير الدعم الفني والعلمي لأجهازها بطريقة جيدة.
3. تطوير واقتراح والمشاركة بوضع أفكار وخطط تضمن الوصول الى الهدف العام للخطة الوطنية لمواجهة الكوارث في حماية الارواح والممتلكات.
4. المساعدة في ايجاد منظومة كاملة تبنى على التنسيق والمشاركة في مواجهة الكوارث.
5. تشجيع مجال البحث العلمي في الجامعات وتوثيقه والرجوع اليه.
6. دراسة تأثير تطبيق وتنفيذ الخطط والبرامج على الاستدامة والتنمية في فلسطين.

## اللجان العاملة في مرحلة الاستجابة

إن مسؤوليات العمل في مرحلة الاستجابة للكارثة كبيرة ودقيقة في تطبيقها حيث ان العمل ضمن الخطط التي تم اعدادها سابقا والدقة في تطبيق هذه الخطط يضمن نجاح العمل في الجازما هو مخطط له وبالتالي المحافظة قدر الامكان على الارواح والممتلكات الخاصة والعامة للمجتمع الفلسطيني. ان تطبيق هذه الخطط في مرحلة حرجة يجب أن يخضع فورا للتدريب عليه وعمل سيناريوهات يتم بناؤها مع الوزارة والهيئات والمؤسسات المعنية والتي يجب قياس نتائجها ومراقبتها بشكل دقيق.

ان المجلس الأعلى للدفاع المدني وهو الهيئة العليا المسؤولة عن بناء الاطار العام لمواجهة الكوارث والتي تتشكل من عدد كبير من مؤسسات ووزارات الحكومة الفلسطينية والتي يجب أن تخضع لبناء تشكيلي يسمح لمواجهة الحدث بشكل سريع ومنسق حيث أن اعضاء المجلس الأعلى للدفاع المدني هم من المستوى القيادي الأول وصانعي القرار في هذه المؤسسات بالاضافة أن هذا المجلس هو بقيادة وزير الداخلية وعضوية الدفاع المدني الى جانب الاجهزة الأمنية.

ان مستويات العمل الثلاث التي تمت الإشارة إليها سابقا في مرحلة الاستجابة يجب ربطها بتشكيلية المجلس الأعلى للدفاع المدني وخلق مجموعات عمل وذلك حسب المهمة والصلاحية لكل مؤسسة والتي سيتم ذكرها في الملاحق وتشكيل لجان عمل منطبقة عن هذا المجلس في مرحلة الاستجابة حيث تكون على الشكل التالي:-

1. اللجنة التعليمية والمعلومات والدراسات.
2. لجنة الدعم اللوجستي.
3. لجنة الاعمار واعادة الانشاء.
4. لجنة إدارة عمليات الإيواء والإخلاء.
5. اللجنة الصحية وإدارة عمليات العلاج.
6. لجنة إدارة عمليات التطوع والمتطوعين.
7. لجنة إدارة عمليات البحث والانقاذ.
8. اللجنة العسكرية والأمنية.
9. لجنة إدارة عمليات الدعم والاسناد.
10. لجنة إدارة عمليات التعامل مع المواد الخطرة.
11. لجنة إدارة العملية الاتصالية.
12. لجنة إدارة شؤون الرعايا الاجانب.



وسوف نضع بين ايديكم تشكيل لهذه اللجان التي يجب ان تنبثق عن المجلس الأعلى للدفاع المدني من كل مؤسسات فلسطين وحسب المسؤولية والصلاحيات:-

### 3-A-1 اللجنة العلمية والدراسات والمعلومات:-

وهي لجنة سوف يتم تحديد مسؤولياتها في المرفق ويتم تشكيلها من الاعضاء في المجلس الأعلى للدفاع المدني ومؤسسات فلسطين على النحو التالي.

1. ممثل وزارة التربية والتعليم
  2. ممثل وزارة التخطيط
  3. ممثل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
  4. ممثل جهاز الشرطة
  5. ممثل جهاز الدفاع المدني
  6. متخصصي نظام المعلومات الجغرافي (GIS)
  7. ممثل الهلال الأحمر الفلسطيني.
  8. ممثل وزارة الاعلام
  9. ممثل وزارة الاقتصاد الوطني.
- حيث يكون وزير التربية والتعليم مسؤولاً عن هذه اللجنة التي تعمل على اجاز المخطط المحدد مسبقا وتخطيط وتطوير للخطة والحالات التي يتم التعامل معها في الميدان.

### 3-A-2 لجنة الدعم اللوجستي:-

1. ممثل وزارة النقل والمواصلات.
  2. ممثل وزارة الاشغال العامة.
  3. ممثل وزارة التموين.
  4. ممثل جهاز الشرطة.
  5. ممثل وزارة المالية.
  6. ممثل الدفاع المدني.
  7. ممثل وزارة الصحة.
  8. ممثل الهلال الأحمر.
- حيث يكون وزير النقل والمواصلات رئيساً لهذه اللجنة التي ينبثق عنها مسؤوليات ومهام ستنتم الإشارة إليها في المرافق.

### 3-A-3 لجنة الاعمار واعادة الانشاء.

1. ممثل وزارة المالية.
2. ممثل وزارة الاشغال العامة والاسكان.
3. ممثل وزارة التخطيط.
4. ممثل وزارة الداخلية.

5. نقابة المهندسين.
  6. نقابة المقاولين.
  7. الدفاع المدني الفلسطيني.
  8. ممثل شركة الكهرباء.
  9. ممثل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
  10. ممثل وزارة الاقتصاد الوطني.
- ويرأس هذه اللجنة وزير المالية رئيساً لهذه اللجنة.

#### 3-A-4 لجنة إدارة عمليات الاخلاء والايواء

1. الدفاع المدني الفلسطيني.
  2. جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.
  3. الشرطة الفلسطينية.
  4. الأمن الوطني.
  5. وزارة الأشغال العامة والإسكان.
  6. وزارة الصحة.
  7. وزارة الخارجية.
  8. وزارة الحكم المحلي.
- ويرأس هذه اللجنة مدير عام الدفاع المدني الفلسطيني.

#### 3-A-5 اللجنة الصحية وإدارة عمليات العلاج

1. وزارة الصحة.
  2. وزارة البيئة.
  3. وزارة النقل والمواصلات.
  4. وزارة التموين.
  5. الدفاع المدني.
  6. الهلال الأحمر الفلسطيني.
  7. الاغاثة الطبية.
  8. وزارة المالية.
  9. وزارة الخارجية.
- ويرأسها وزير الصحة.

#### 3-A-6 لجنة إدارة التطوع والمتطوعين

1. وزارة التربية والتعليم.
2. وزارة المالية.
3. وزارة الداخلية.

4. وزارة التخطيط.
  5. الدفاع المدني.
  6. الهلال الأحمر.
  7. جهاز الشرطة.
  8. جهاز الأمن الوطني.
  9. شركة جوال.
  10. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
  11. وزارة الحكم المحلي.
- ويرأس هذه اللجنة وزير الداخلية.

### **3-A-7 لجنة إدارة عمليات البحث والانقاذ**

1. الدفاع المدني الفلسطيني.
  2. وزارة الصحة .
  3. وزارة الاشغال العامة.
  4. الهلال الأحمر الفلسطيني.
  5. جهاز الشرطة.
  6. جهاز الأمن الوطني.
  7. وزارة الاعلام.
  8. اتحاد المقاولين.
  9. وزارة الزراعة.
- ويرأسها مدير عام الدفاع المدني.

### **3-A-8 اللجنة العسكرية والأمنية**

1. وزارة الداخلية.
  2. الشرطة.
  3. الاجهزة الأمنية.
  4. وزارة الخارجية.
  5. وزارة النقل والمواصلات.
- حيث ستكون وزارة الداخلية رئيسا لهذه اللجنة.

### **3-A-9 لجنة إدارة عمليات الدعم والاسناد**

1. وزارة الاشغال العامة والاسكان.
2. وزارة الحكم المحلي.
3. وزارة الزراعة.
4. وزارة التخطيط.

5. وزارة النقل والمواصلات.

6. الدفاع المدني .

7. الشرطة.

8. الهلال الأحمر.

9. الخارجية.

10. وزارة الاتصالات.

حيث ستكون وزارة الاشغال العامة والاسكان رئيسا لهذه اللجنة

### 3-A-10 لجنة إدارة عمليات التعامل مع المخلفات والمواد الخطرة

1. وزارة الداخلية.

2. وزارة الصحة.

3. وزارة الاشغال العامة والاسكان.

4. وزارة الحكم المحلي.

5. الدفاع المدني.

6. الهلال الأحمر.

7. وزارة النقل والمواصلات.

8. وزارة البيئة.

حيث يتكون زارة البيئة رئيسا لهذه اللجنة بالشراكة مع الدفاع المدني.

### 3-A-11 لجنة إدارة العملية الاتصالية

1. وزارة الاتصالات.

2. شركة جوال والوطنية.

3. وزارة التخطيط.

4. وزارة المالية.

5. وزارة الخارجية.

6. الشرطة.

ويراسها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

### 3-A-12 لجنة إدارة شؤون الرعايا الاجانب

1. وزارة الخارجية.

2. وزارة المالية.

3. الشرطة.

4. الدفاع المدني.

5. وزارة الاتصالات.

6. شركة جوال والوطنية.

7. وزارة الاعلام.

حيث ستكون وزارة الخارجية رئيسا لهذه اللجنة.

إن أساس العمل لهذه اللجان هو التنسيق والمشاركة في القرارات والخطط العملية التي سيتم اعتمادها وصياغتها من قبل أعضاء هذه اللجان وهذه ما يضمن نشر هذه الخطة وتطبيقها بشكل يحد بشكل كبير من آثار تلك الكوارث مع العلم بأن هذه الخطط سوف تحتوي على مراحل التعامل مع الكوارث وبكل مستويات تلك الكارثة.

ان مصادقة معالي وزير الداخلية كونه رئيسا للمجلس الأعلى للدفاع المدني على هذه الخطة لهو مؤشر كبير على اهتمام المستوى القيادي الحكومي الأول وحرصا منهم على حماية الارواح والممتلكات الخاصة والعامه للشعب الفلسطيني والقاطنين في هذه الأرض.

## المدخل الرابع

### بناء الخطة

إن بناء الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث يأتي بعد مرحلة الدراسات والبحث والتحليل الذي تمت الإشارة إليها في بداية هذه الدراسة وتوضيحا للكوارث وحالات الطوارئ التي تعرضت او من الممكن أن تتعرض لها فلسطين.

#### 1-5 منهجية الخطة:-

لقد حددت هذه الدراسة بعض المخاطر وقامت بترتيبها حسب درجة الأهمية واحتمالية الحدوث ودرجة التأثير والخسائر المتعلقة بكل حالة من الحالات. وسوف تقوم ببناء الخطة معتمدين على الدور الأساسي لكل لجنة او مؤسسة من مؤسسات فلسطين محددين الواجبات والمسئوليات والمهام الواجب اتباعها في الخطة او في حالة حدوث الكارثة. وستقوم بتوزيع الادوار والمسئوليات لكل مؤسسة في كل مرحلة من المراحل الثلاث والمعتمدة للكارثة. وفي نهاية الخطة سوف نقوم بعرض لآلية تطبيق هذه المهام والمسئوليات وآليات التنسيق والمتابعة والتعاون في مجال الاستعداد والتأهب والاستجابة وما بعد الكارثة.



## 2-5 المهام والمسئوليات لكل مرحلة

### A-1 المجلس الأعلى للدفاع المدني – المرحلة الأولى

1. إعداد الاطار القانوني والمنهج العام للخطط الوزارية والحكومية وعلى جميع المستويات والالتزام بها في اطار مواجهة الكوارث والتخفيف من حدتها بما يتناسب واطار عمل هيوجو.
2. اعداد الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الخاصة بمواجهة الكوارث حسب اللجان المنبثقة عن هذا المجلس.
3. إعداد الخطط والبرامج لدعم قدرة فلسطين لمواجهة الكوارث للمؤسسات العاملة في هذا المجال للجهات المختصة مثل بناء الملاجئ ودعم قدرة الدفاع المدني في مجال البحث والاقتصاد.
4. اعداد الخطط والبرامج المتعلقة برفع الوعي الجماهيري في ما يتعلق بالكوارث وكيفية مواجهتها والحد من اخطارها والمؤسسات ذات العلاقة.
5. التنسيق العام بين مؤسسات فلسطين ومتابعة تنفيذ بنود الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث وتطبيق توصياتها.
6. مراجعة الخطط العامة لمؤسسات فلسطين وتقديم المساعدة لهذه المؤسسات في تنفيذ خططها لمواجهة الكوارث حسب المراحل الثلاث ارتباطا بالخطة الوطنية لمواجهة الكوارث.
7. اعداد الاستراتيجية العامة والاطار العام لبرنامج التدريب والسيناريوهات حسب المناطق والأولويات التي تندرج تحت بنود الخطة وتقسيمها الزمني والمسئوليات المرتبطة.
8. إنشاء قاعدة بيانات عامة فيما يخص الكوارث يتم تحديثها والاتفاق عليها بين اعضاء المجلس ونشرها واطاحتها لكل الجهات.
9. تقديم تقارير دورية للاجتماعات الشهرية التي يقوم بها المجلس ورفعها الى الهيئة العليا لمواجهة الكوارث في مجلس الوزراء.

### A-2 مرحلة الاستجابة – مسئوليات ومهام المجلس الأعلى

1. تشكيل فريق دعم لمتابعة وتحليل المعلومات ودراسة الأولويات
2. استقبال التقارير من غرف العمليات الفرعية ودراستها وتوثيقها ورفع التوصيات الى الهيئة العليا لإدارة الكارثة في مجلس الوزراء.
3. متابعة توظيف الامكانيات الوطنية وتوجيهها حسب الأولويات بالتعاون والتنسيق.
4. متابعة الاحداث والتطورات وتقسيمها وتحديد الاجراءات المطلوبة للتعامل مع الكارثة لوضعها في مرحلة الاستقرار ورفع التوصيات الخاصة بالمساعدات الى الهيئة العليا لمواجهة الكوارث.
5. المتابعة الاعلامية من قبل اللجنة الاعلامية في المجلس وعدم التعارض في تقديم المعلومات.

### A-3 مهام ومسئوليات المجلس الأعلى – ما بعد الكارثة

1. الاشراف على تطبيق خطط الاغاثة والتعافي على المدى القصير والطويل من خلال اللجان التي تم تشكيلها في المراحل الأولى.
2. رفع التقارير الدورية للهيئة العامة لمواجهة الكارثة في مجلس الوزراء والمراحل التي تم إنجازها او المعوقات التي إصطدم العمل بها.
3. المتابعة الإعلامية وتوضيح حجم الكارثة لجعل المواطن الفلسطيني يمتلك صورة واضحة عن الكارثة

وحجمها ومدى أهمية تدخله المشروط بالمعرفة فيها.

4. توثيق المعلومات ودراساتها وتقديم التوجيهات والمقترحات واستخلاص الدروس والعبر المستفادة من الكارثة لوضع اليد على نقاط الضعف ومحاولة حلها وتطوير الخطط والاستراتيجية بناءً عليها.

أما فيما يخص اللجان التي تشكلت في المجلس الأعلى للدفاع المدني وتحديد مهامها ومسؤولياتها والتي تم تحديد أعضاء تلك اللجان ((إنظر التشكيلة العاملة في مرحلة الاستجابة)).

فسيتم تحديد مسؤولياتها على دورة الكارثة وحسب تخصص كل لجنة.

1. اللجنة العلمية والدراسات والمعلومات.
2. لجنة الدعم اللوجستي.
3. لجنة الأعمار وإعادة الانشاء.
4. لجنة إدارة عمليات الإخلاء والإيواء.
5. اللجنة الصحية وإدارة عمليات العلاج.
6. لجنة إدارة التطوع والمتطوعين.
7. لجنة إدارة عمليات البحث والإنقاذ.
8. اللجنة العسكرية الأمنية.
9. لجنة إدارة الدعم والإسناد.
10. لجنة إدارة التعامل مع المخلفات والمواد الخطرة.
11. لجنة إدارة العملية الاتصالية.
12. لجنة إدارة شؤون الرعايا الأجانب.

## **A-1-A مهام ومسؤوليات اللجنة العلمية والدراسات والمعلومات- قبل الكارثة- مرحلة الاستعداد.**

1. تطوير برامج الوعي المجتمعي والبرامج التعليمية والمعرفة في كل أنواع الكوارث التي يمكن ان تتعرض لها فلسطين.
2. التنسيق مع الإعلام وتشجيع اتخاذ خطوات الاستعداد للمواجهة.
3. إصدار الدوريات الشهرية او الاسبوعية والتقارير ونشر الدراسات في مجال الاستعداد والتصدي للكوارث.
4. تشجيع الطلاب في المدارس والجامعات على زيادة الوعي المجتمعي وحضور ورشات العمل والدورات التي من شأنها رفع معايير الاستجابة في المجتمع الفلسطيني.
5. صياغة منهاج تعليمي واضح في مجال إدارة الكارثة والاستجابة لها وادارتها في المناهج التعليمية في المدارس والجامعات.
6. تطوير سياسات وإستراتيجيات التي من شأنها الحد من آثار الكارثة كتطوير نظام معايير خاص بالبناء وسياسة استخدام الأراضي في فلسطين.
7. التنسيق والتعاون بين اللجان الاخرى في المجلس الأعلى من أجل الوصول الى أحدث اجراءات السلامة والوقاية العالمية.

## **A-1-B مهام ومسؤوليات اللجنة في مرحلة الاستجابة خلال الكارثة**

1. التعامل مع المعلومات الواردة من غرف العمليات وتحليلها ودراستها.
2. رفع التوصيات للهيئة الوزارية العليا لمواجهة الكوارث عن طريق رئيس المجلس الأعلى.



3. الترتيب للبعثات الأمنية او البعثات العاملة في مجال الكارثة حسب اوليات العمل.
4. تحديد نقاط العمل الاستراتيجية مثل المستشفيات والمدارس ودور العيادة والقنصليات.
5. ترتيب عمليات الاخلاء وتوجيهها الى المناطق الأمنة التي سيتم اقتراحها.
6. ستشكل هذه اللجنة نقطة التواصل بين المجتمع الفلسطيني ومراحل الكارثة وتطوراتها.
7. تبني عملية الانذار خلال الكارثة فيما اذا تطورات حالة الطوارئ او أُنذرت بحدوث حالة طارئة ارتدادية اخرى.

### **A-1-C مهام ومسئوليات اللجنة في مرحلة ما بعد الكارثة:-**

1. دراسة التقارير التي تم رفعها خلال مرحلة الكارثة ورفع التوصيات الخاصة.
2. تحديد الاماكن المتضررة ودراسة برامج الانعاش والاستشفاء في هذه المناطق.
3. التعامل الإداري والمعلوماتي مع المصابين والمتوفين من أثر الكارثة.
4. تحليل الحالة بعد الكارثة واصدار توصيات العمل الى الهيئة العليا لادارة الكارثة.

### **A-2-A لجنة الدعم اللوجستي مهام ومسئوليات قبل الكارثة**

1. إنشاء قاعدة بيانات عامة لكل الامكانيات المتاحة والتي يمكن إستخدامها.
2. توفير الدعم والاسناد للمتدربين والمتطوعين على أسس التعامل مع الكوارث.
3. توفير برامج الحركة الخاصة وتحديد الخرائط الجغرافية للحركة حسب دراسة خارطة المخاطر.
4. تخزين المواد الضرورية للدعم في حالة الكارثة وتجديدها بشكل مستمر.
5. تحديد المناطق التي يمكن تشكيلها كنقاط داعمة ومركزية في عمليات الدعم.
6. تدريب طواقم العمل المنبثقة من هذه اللجنة واعدادهم بشكل جيد لاهمية الدور الذي سيوكل اليهم في هذه المرحلة.
7. توفير وبناء الخرائط الخاصة بالمواقع الاستراتيجية كالمستشفيات والجامعات والقنصليات وكيفية الوصول السريع والأمن اليها.
8. التنسيق و التعاون مع اللجان الاخرى في المجلس الأعلى ورفع التقارير للرئيس وتبني كامل للتكاملية والتعاون والمشاركة في العمل.

### **A-2-B مهام ومسئوليات اللجنة في مرحلة الكارثة**

1. اليعاز للفرق العاملة لاستعمال المصادر المتاحة التي تم دراستها وتخزينها.
2. الالتزام الكامل بمبادئ الخطة وتوفير الدعم لما تم صياغته في المرحلة الأولى.
3. التواصل مع غرف العمليات والعمل من خلالها ضمن الخطط المعدة مسبقا.
4. رفع التقارير الدورية من مكان العمل الى غرف العمليات ومن ثم الى غرفة العمليات الرئيسية.
5. إستعمال المصدر التي تم تخزينها بفاعلية واتباع نظام السحب من المخازن وادارتها بشكل جيد.
6. توفير مركبات وآليات تكون مستعدة للعمل الفوري عند الحاجة.
7. التنسيق والتعاون والمشاركة في تحديد نقاط العمل الاستراتيجية والتركيز على المناطق الاستراتيجية كالمستشفيات والجامعات والمدارس والقنصليات.

### **A-2-C مهام ومسئوليات اللجنة في مرحلة ما بعد الكارثة:-**

1. توفير الدعم الكامل للفرق العاملة في مجال التعافي والاستشفاء في موقع الكارثة.

2. توفير المواد الخاصة بالبناء وإنشاء البنى التحتية المدمرة او المهتدة بالتدمير.
3. تسهيل نقل المصابين والوفيات والوفود والبعثات الاجنبية حسب خطة تتم بناءا على رؤية هذه اللجنة.
4. دعم مخيمات اللاجئين والمصابين عبر تزويدهم بالماء والاكل واساليب الحياة والعيش.

### **A-3-A لجنة الاعمار وإعادة الانشاء (مهام ومسئوليات في مرحلة الاستعداد)**

1. بناء قاعدة بيانات تخص المباني والانشاءات والتجمعات السكانية.
2. تحديد مناطق الخطر حسب الدراسات وتوجيه الوعي المجتمعي نحو مخاطر البناء غير الآمن.
3. تحديد المناطق الآمنة والمناطق التي سيتم الاخلاء والإيواء داخلها.
4. تخطيط وتقييم وتوزيع الملاجئ وانشاءها في مناطق متعددة وحسب الأولوية في المناطق الفلسطينية.
5. العمل على إنجاز لوائح قانونية وضوابط في عمليات البناء يتم الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء.
6. توفير بيوت متنقلة جاهزة لتركيبها في اي مكان وضمن الأولويات.
7. تدريب مجموعات عمل تتبع اداريا لهذه اللجنة.
8. تنسيق العمل والتعاون مع اللجان الاخرى في المجلس من أجل خلق بيئة فلسطينية جيدة واستعدادا جيدا للحد من حالات الكوارث.
9. اعطاء الصلاحيات القانونية والمالية في إنشاء الملاجئ في المكان الذي ترى اللجنة بأنه مناسب وتحديد المناطق الآمنة وانشاؤها بشكل جيد.

### **A-3-B مهام ومسئوليات لجنة الاعمار واعادة الانشاء خلال مرحلة الاستجابة**

1. إصلاح المباني المتضررة بفعل الكارثة وإعادة بناء المدمرة.
2. تجهيز الملاجئ والمناطق الآمنة وجعلها مستعدة لاستقبال المواطنين.
3. عمل مسوحات يومية في مناطق فلسطين وتحديد الخسائر والاحتياجات في البنية التحتية او في الاملاك الخاصة والعامة.
4. نقل المصابين والمواطنين من المناطق الخطرة الى مواقع وملاجئ محددة سلفا.
5. العمل مع اللجان والتواصل التام في توفير التمديدات الكهربائية والمائية بشكل سريع وتحديد الأولويات في توفير هذه الخدمات للجهات الاكثر حاجة كالمستشفيات.

### **A-3-C مهام ومسئوليات لجنة الاعمار واعادة الانشاء بعد الكارثة**

1. العمل مع اللجان الاخرى لعمل مسوحات كاملة لتحديد المناطق غير الآمنة والعمل على ازالتها.
2. رفع تقارير دورية عن سير العمل في بناء المرافق العامة والخدمات الضرورية.
3. العمل على إنجاز موازنات تقديرية لاعادة الاعمار والبدء بالتنفيذ حسب الأولوية.
4. توفير الخدمات الضرورية لمجتمعات اللاجئين بعد الكارثة مثل خدمات الماء والكهرباء.
5. العمل مع الفرق والبعثات في مخيمات اللاجئين المحلية لحصر الخسائر ومحاولة إعادة البناء بشكل

#### **A-4-A مهام ومسئوليات لجنة إدارة عمليات الاخلاء والايواء – قبل الكارثة**

1. إنشاء إستراتيجية عامة تهتم بالتدريب على عمليات الاخلاء من المباني والمباني العامة ووضع خطط مسبقة بناء على كل حالة من هذه المباني.
2. تدريب طواقم العمل لكل مؤسسة وخلق وانشاء بؤرة تدريب تهتم بموضع الاخلاء بناء على المعرفة والقدرة على التنفيذ.
3. تحديد لغة إتصال واحدة وعلامات موحدة حيث يتم التواصل من خلالها لبدء عمليات الاخلاء كمرحلة من مراحل الانذار المبكر وتحديد المناطق الآمنة للايواء.
4. إنشاء مخيمات تدريبية وتهيئها كمناطق للايواء حيث يتم إخلاء المصابين وإيوائهم في هذه المناطق كسيناريو يمكن تقييمه في مرحلة الاستعداد.
5. زيادة الوعي المجتمعي والعمل بالتنسيق والتعاون مع اللجان الأخرى وتوفير قاعدة بيانات في المناطق التي تم اعدادها ورفع تقارير دورية الى الهيئة العليا لمواجهة الكوارث.
6. تحديد الاحتياجات الفورية وتخزينها في مناطق آمنة والتدريب عليها حيث سيتم استخدامها في مرحلة الاستجابة.
7. التدريب على العلامات الدولية في مجال البحث والانقاذ والاخلاء.

#### **A-4-B مهام ومسئولية اللجنة في مرحلة الاستجابة**

1. التواصل مع الفرق التي تم إنجازها وتشكيلها من خلال علامات التواصل للبدء بعمليات الاخلاء.
2. دراسة وتحليل التقارير الواردة من قبل غرفة العمليات بما يخص عمليات الاخلاء.
3. القيام بعمليات الاخلاء بالطريقة التي تم التدريب عليها ونقل المواطنين الى مناطق الإيواء.

#### **A-4-B مهام ومسئوليات لجنة إدارة عمليات الإخلاء والايواء بعد الكارثة**

1. عمل كشوفات تفصيلية بالمواطنين الذين تم إخلاؤهم الى المناطق الآمنة.
2. عمل كشوفات تفصيلية بالمواطنين الذين تم إخلاؤهم والمصابين وتحديد وجهة انتقالهم.
3. عمل كشوفات تفصيلية لحالات الوفاة ومكان تواجدهم.
4. عمل كشوفات تفصيلية بالمخيمات والمناطق الآمنة والإعداد المتواجدة بداخلها.
5. التقارير الدورية عن حالة النزلاء والوضع المعيشي لهم.
6. الاهتمام البالغ بالتعاون مع اللجان الأخرى والعمل على إنجاز المهمات بشكل سريع.
7. الاتصال والتواصل مع فرق العمليات وقيادة اللجنة لرسم الصورة الواضحة عن حجم الكارثة والعمل الذي تم إنجازه.

#### **A-5-A مهام ومسئوليات اللجنة الصحية وإدارة عمليات العلاج قبل الكارثة**

1. إنشاء برامج واستراتيجية تدريبية على الاسعافات الأولية والاسعافات المتخصصة
2. تشكيل فرق طبية ومسعفين موزعين على كامل أرجاء فلسطين وتحديد علامات اتصالية بين هذه الفرق وتشكيل فرق معالجين نفسيين
3. تحليل الواقع والحالة وانشاء نقاط صحية ومراكز في المخيمات والقرى والمناطق النائية
4. التاكيد على أهمية الالتزام بالاجراءات الوقائية وتوفير معدات الاسعافات الأولية في كل المرافق

## العامه والخاصه

5. توفير مخازن ومستودعات من المواد العلاجية المستخدمة في حالات الكوارث
6. تجهيز المستشفيات والمرافق والنقاط الصحية بكامل المعدات والقدرات البشرية والمواد
7. تجهيز ملاجئ علاجية للمصابين وتحضير المستشفيات المتنقلة والخيم العلاجية
8. التعاون والتنسيق بين كل اللجان العاملة وإيجاد طرق الإتصال اللازمة في اوقات الكوارث والتدريب عليها
9. توفير برامج انقاذ الحالات الخاصة وضرورة توفير قوائم ومعلومات مفصلة عنهم

## A-5-B مهام ومسؤوليات اللجنة الصحية وإدارة العلاج (اثناء الكارثة).

1. القيام بالاعمال العلاجية لكل المتضررين من الكارثة
2. توفير العلاج النفسي من قبل كادر متخصص للمتضررين
3. رفع تقارير دورية لفرقة العمليات المركزية
4. توفير طواقم طبية ومعدات اسعاف داخل مخيمات اللاجئين والمتضررين في المناطق الآمنة.

## A-5-C مهام ومسؤوليات اللجنة الصحية وإدارة العلاج بعد الكارثة

- 1- الاستمرار في تقديم الخدمات العلاجية للمتضررين
- 2- تقييم الوضع الصحي لحالات بعد الكارثة
- 3- تقديم التقارير الدورية عن المتضررين والوفيات والحالات التي تم التعامل معها
- 4- نقل المصابين من الخيمات الى مراكز العلاج المستشفيات
- 5- تقديم الدعم النفسي للمتضررين وغير المتضررين من الكارثة
- 6- التعامل واستكمال الاجراءات مع البعثات الطبية الاجنبية وتسييرها الى المناطق المقترحة وحسب الأولوية

## A-6-A مهام لجنة إدارة التطوع والمتطوعين قبل الكارثة

1. تشكيل فرق التطوعين في كافة المجالات مثل الاسعافات الأولية والانقاذ والاحلاء والبحث تحت الانقاض للمساعدة في الحد من آثار الكارثة.
2. بناء استراتيجية مفصلة من قبل هذه اللجنة لتوضيح آلية العمل المتبعة مع هذه الفرق.
3. التدريب المجتمعي لرفع قدرة المجتمع الفلسطيني على التعامل مع الكوارث بشكل جيد.
4. عمل سيناريوهات متكاملة في مناطق معينة من فلسطين للتأكد من مدى جاهزية هذه الفرق في تقديم المساعدة للطواقم العاملة وكل في تخصصه.
5. توفير المعدات الخاصة بالتطوعين واجهزة الإتصال اللازمة وبناء هيكلية اتصالية معهم للقيام بأعمالهم بأسرع وقت ممكن.
6. خلق مجتمع قادر على التعامل مع دورة حياة الكارثة من خلال تقديم المعرفة اللازمة بأساسيات التعامل مع هذه الحالات.
7. التركيز على البرامج التوعوية من خلال الكتيبات وبرامج التلفزيون والمجلات والجرائد.

## A-6-B مهام ومسؤوليات إدارة التطوع والمتطوعين مرحلة الاستجابة

1. فرز المتطوعين والاتصال معهم لممارسة مهامهم التطوعية للحد من آثار الكارثة.

2. تكون مهمة المتطوعين هي مهمة فنية لمساعدة المتخصصين في شتى المجالات.
3. المساعدة في تقديم الخدمات في مخيمات اللاجئين والمناطق الآمنة.
4. العمل مع الفرق العاملة والوفود الاجنبية وتقدير الخدمات للمتضررين والمصابين.
5. رفع التقارير الدورية على سير العملية التطوعية وكل في مكانه لغرفة العمليات.
6. التنسيق والمشاركة والتعاون مع اللجان العاملة الأخرى وتقديم المساعدة لهم.

### **A-6-C مهام ومسؤوليات إدارة التطوع والمتطوعين بعد الكارثة.**

1. استكمال واستمرار أعمال التطوع وتقديم الخدمات مع اللجان العاملة.
2. تقديم الدعم اللازم والخدمات للمناطق الآمنة والملاجئ والمساعدة في تقديم المساعدات والملابس والغذاء والفراش للمصابين.
3. التواصل من خلال العملية الاتصالية والاجهزة التي تم تزويدهم بها ومن خلال التقارير الدورية لغرف العمليات.

### **A-7-A مهام ومسؤوليات لجنة إدارة عمليات البحث والانقاذ قبل الكارثة**

1. تشكيل فريق البحث والانقاذ المتخصص في فلسطين.
2. برنامج تدريبي متكامل لعمليات البحث والانقاذ للمؤسسات العاملة في هذا المجال.
3. تجهيز هذه الفرق بإمكانيات ومعدات كاملة حتى تكون مستعدة على اكمل وجه.
4. رفع الوعي المجتمعي في اساليب التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث.
5. التدريب على التعامل مع الاشارات الدولية في مجال البحث والانقاذ.
6. إنشاء مدرسة للتدريب المتخصص بعمليات البحث والانقاذ ودعم المؤسسات العاملة بالامكانيات والقدرات البشرية والمادية للتعامل مع جميع الحالات.
7. إنشاء مستودعات تحتوي على كامل المعدات الضرورية لاستعمالها في مرحلة الكارثة.

### **A-7-B مهام ومسؤوليات لجنة إدارة عمليات البحث والانقاذ مرحلة الاستجابة**

1. توزيع فرق البحث والإنقاذ على المناطق وحسب الأولوية.
2. توثيق الاعداد التفصيلية عن المصابين او حالات الوفيات.
3. رفع التقارير اليومية او اللحظية الى غرفة العمليات المركزية.
4. استكشاف المنطقة قبل اتخاذ القرار باستخدام المعدات الثقيلة في عمليات الانقاذ.
5. العمل بالتنسيق والتعاون مع الفرق الطبية العاملة في الموقع.
6. العمل مع الحالات الاكثر ضرورة للتعامل معها او حسب تقرير مسئول الفريق.
7. عدم الخروج من المنطقة التي يجري البحث والانقاذ فيها الا بعد وضع العلامات الدولية وإستكمال العمل اللازم.

### **A-7-C مهام ومسؤوليات لجنة إدارة عمليات البحث والانقاذ بعد الكارثة**

1. إحصاء الحالات التي تم التعامل معها (مصابين ووفيات).
2. إنشاء قاعدة بيانات تفصيلية ورفعها الى اللجنة العليا والهيئة العليا لإدارة الكارثة.

3. مباشرة عمل المعدات الثقيلة لازالة الانقاض والركام لايجاد حالات ووفيات.

### **A-8-A مهام ومسؤوليات اللجنة الأمنية والعسكرية قبل الكارثة**

1. رفع الوعي في اساليب التخفيف من حدة الكارثة لمنتسبي أجرة الأمن الفلسطيني.
2. بناء برامج تدريبية على كيفية إدارة الازمة والكوارث والطوارئ.
3. التعاون والتنسيق مع اللجان الأخرى لفرض السيطرة والأمن وعدم حصول حالة من الفلتان في موقع الكارثة.
4. بناء نظام تواصل واتصال كامل من خلال غرفة العمليات المركزية وتمثيل الاجهزة الأمنية فيها.
5. دعم وتشكيل سيناريوهات تدريبية للعمل مع الفرق المتخصصة في التعامل مع الكارثة.
6. انشاء قاعدة بيانات سرية عن إمكانيات الاجهزة الأمنية وكيفية توزيعها في حالات الكوارث.

### **A-8-B مهام ومسؤوليات اللجنة الأمنية والعسكرية في حالة الاستجابة**

1. فرض حالة النظام والقانون واغلاق منطقة الكارثة او الحالة الطارئة وجعلها منطقة عمل عسكري.
2. ادماج القوات الفلسطينية في عمليات الاخلاء والايواء وعمليات الدعم اللوجستي.
3. قيادة غرف العمليات التي يتم تشكيلها في مناطق الحدث.
4. اعتقال الخارجين عن القانون وتقديمهم للمحاكم المختصة.
5. تسهيل عمل وحماية فرق الانقاذ الاجنبية والبعثات العاملة.
6. توفير الحراسة اللازمة على المناطق الاستراتيجية مثل المستشفيات والقنصليات والسفارات.
7. توجيه عمليات الانقاذ والاسعاف والبحث الى المناطق حسب الأولوية.

### **A-8-C مهام ومسؤوليات اللجنة الأمنية والعسكرية في حالة ما بعد الكارثة**

1. حماية المقدرات الوطنية والبنية التحتية وعدم السماح بانتشار الفوضى.
2. تقديم الدعم اللوجستي والاتصالي والتابع للامن للفرق العاملة.
3. تقديم تقارير أمنية وعسكرية دورية لغرفة العمليات ورفعها الى الهيئة العليا لمواجهة الكوارث.
4. حماية البعثات الاجنبية العاملة وايصال المتضررين من البعثات الى المستشفيات بطريقة سريعة وأمنة بالتعاون مع خدمات الاسعاف والفرق العلمية.

### **A-9-A مهام ومسؤوليات لجنة إدارة الدعم والاسناد قبل الكارثة**

1. تعمل هذه اللجنة بالتعاون والتنسيق مع اللجان الأخرى وحسب الأولوية.
2. قاعدة بيانات عامة عن الامكانيات التي من الممكن أن يتم استعمالها في اوقات الكارثة.
3. انشاء مخططات وخرائط للعمل من خلالها في اوقات الكوارث او الحالات الطارئة.
4. توفير مراكز للدعم والاسناد في مناطق مختلفة في فلسطين وحسب الاهمية والتجمع السكاني.
5. تجهيز هذه المراكز بمعدات وآليات ثقيلة وتدريب الفرق العاملة على صيانتها وعملها.
6. عمل تدريبات وسيناريوهات مع الفرق الأخرى على عمليات إنقاذ وإخلاء وازالة انقاض وهمية.

### **A-9-B مهام ومسؤوليات لجنة إدارة الدعم والاسناد في وقت الاستجابة**

1. دعم اللجان العاملة بالمواد والامكانيات البشرية والمعدات والآليات حسب الأولوية.
2. توثيق الدعم الخارجي والداخلي.
3. توثيق ما تم إستعماله خلال الكارثة من معدات وآليات خاصة وعامة.

4. رفع التقارير الدورية عن حجم العمل والدعم والاسناد الذي تم القيام به للفرق.
5. التعاون والتنسيق والمشاركة مع اللجان الاخرى مع الفرق الاجنبية العاملة.
6. القيام ببناء المناطق الآمنة لانشاء الخيم عليها ان لزم الامر.

### A-9-C مهام ومسئوليات لجنة الدعم والإسناد بعد الكارثة

- 1- صيانة واعادة تشكيل جميع ما تم استعماله من معدات وآليات خلال مراحل الكارثة.
- 2- تقديم الدعم اللازم للقيام بعمليات ازالة الانقاض وإعادة البناء.

### A-10-A مهام ومسئوليات لجنة التعامل مع المواد الخطرة

#### قبل وقوع الكارثة :

1. تعمل هذه اللجنة بالتعاون والتنسيق مع اللجان الأخرى وحسب الأولوية.
2. انشاء قاعدة بيانات خاصة بالمواد الخطرة.
3. التحضير للخطط الخاصة بالتعامل مع المواد الخطرة في أوقات الكارثة.
4. اجراء مسوحات كاملة عن التأثير المتوقع للمواد الخطرة في فلسطين والتحضير لها.
5. تحضير برامج عمل وتدريبات خاصة ببرنامج رفع الوعي المجتمعي في التعامل مع هذه المواد.
6. التحضير لمشاريع خاصة بمعالجة المخاطر الكيميائية والعمل على إجازها بالتعاون مع الجهات المختصة.
7. مناقشة جميع هذه الخطط والمشاريع والمسوحات مع المؤسسات العاملة في مجال ادارة الكارثة في فلسطين.
8. انشاء تقسيمات ادارية واضحة ولجان في كل المحافظات واعدادها بشكل جيد.

#### أثناء وقوع الكارثة :

1. الاعياز الفوري للجان العاملة بعد الاعلان عن حالة الطوارئ وتوزيعهم حسب الأولوية.
2. القيام بالاجراءات الأولية التي يتم تحديدها من قبل هذه اللجنة حال وقوع الكارثة.
3. فحص مواقع المواد الخطرة والتأكد من سلامتها وسلامة محيطها والسيطرة عليها.
4. البدء باجراءات التطهير والتنظيف والتخلص الآمن من هذه المواد.
5. السيطرة الكاملة على هذه المواد ومنع الاقتراب منها أو التعامل معها حين انتهاء فترة الطوارئ وتقديمها لخبراء مختصين للتعامل بشكل ايجابي.
6. - توثيق جميع ما تم اتخاذه أو استعماله في وقت الكارثة.

#### بعد حدوث الكارثة :

1. القيام بمسوحات عن جميع حجم التأثير والضرر الذي خلفته هذه المواد.
2. معالجة أماكن احتواء هذه المواد واعادة اصلاحها.
3. رفع التقارير اللازمة لغرفة العمليات المركزية وتقييم الوضع بشكل دوري.

### A-12-A مهام ومسئوليات لجنة إدارة شؤون الرعايا الاجانب قبل الكارثة

1. انشاء قاعدة بيانات للوجود الاجنبي على الاراضي الفلسطينية وعدد الرعايا الأجانب حيث تضم هذه القاعدة الآلية الواضحة لكيفية الوصول اليهم.
2. مناقشة خطة مواجهة الكوارث والحالات الطارئة مع كل بعثة اجنبية او قنصلية.
3. الاطلاع على الخطط الوطنية لمواجهة الكوارث وفحص مدى ارتباطها بخططهم.
4. عمل تدريبات وسيناريوهات للحد من آثار الكارثة ومواجهتها بشكل فعال.

5. تزويدهم بخرائط عامة عن المناطق الآمنة وكيفية الوصل اليها.
6. ربط القنصليات والبعثات الاجنبية آليا مع المؤسسات المختصة اذا ما حدث حالة طارئة او كوارث.
7. صياغة الاتفاقيات مع اللجان في المجلس الأعلى للدفاع المدني على تحديد المسئوليات والامكانيات.

### **A-12-B مهام ومسئوليات لجنة إدارة الرعايا الاجانب في وقت الاستجابة**

1. ارسال رسائل عامة من أرقام الطوارئ لا بلاغهم كانذار مبكر إن امكن.
2. القيام الفوري باعمال الاخلاء والانقاذ والاسعاف والايواء.
3. ارسال تقارير فورية للهيئة الوزارية لمواجهة الكوارث عن وضع الرعايا الاجانب.
4. التواصل مع الاعلام الخارجي والداخلي من خلال مفوض الاتصال في حالة الكارثة.
5. أجلاء الرعايا الاجانب من قبل فرق متخصصين معززة بقوى عسكرية للاماكن الآمنة يتم تحديدها بناءا على تحليل الحالة العامة.
6. القيام بعمليات البحث تحت انقاض المؤسسات الدولية المتضررة من قبل متخصصين على إعتبار ان هذه المناطق هي مناطق استراتيجية.
7. توثيق عملية الاخلاء والانقاذ والاسعاف بشكل كامل.

### **A-12-C مهام ومسئوليات لجنة إدارة الرعايا الاجانب في بعد الكارثة**

1. نقل المصابين الى المستشفيات.
2. توفير الحراسة المشددة على القناصل والسفارات والبعثات الاجنبية (المباني).
3. تقديم ملف الاحوال والوفيات والمصابين الى الهيئة الوزارية للتعامل معها.
4. التوفير والسرعة في صيانة المباني العامة مثل القنصليات والسفارات.

### **A-3-5 آليات تطبيق الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث.**

ان الخطة العملية الي ستضعها كل من المؤسسات العامة والخاصة والوزارات تعتبر الأساس في وضع الآلية التي يتم اعتمادها في حالات الطوارئ والكوارث التي ستواجهها فلسطين أخذا بعين الاعتبار جميع الحلول والسيناريوهات التي يتم اتخاذها بعين الاعتبار لجميع هذه الكوارث والتي يتم تحديدها وتصنيفها حسب درجة خطورتها .

1. يتم استلام الخطة الخاصة لمواجهة الكوارث من كل مؤسسة في فلسطين من قبل المجلس الأعلى للدفاع المدني حيث يتم دراستها وادراج التدريبات والسيناريوهات التي تتوافق مع هذه المؤسسة وتخصصها ورؤية المجلس الأعلى للدفاع المدني لدى استعداد هذه المؤسسة حسب الدور المنوط بها في إدارة مواجهة الكوارث حسب مراحلها.
2. استخراج وتحليل الخطط الفرعية من قبل لجنة متخصصة يتم تشكيلها حسب المقترح لدراسة الخطة الفرعية بشكل مفصل وربط ههذ الخطة بخطط وزارية او مؤسساتية اخرى لتشكيل ورسم عملية التنسيق والتعاون المستقبلي بين هذه المؤسسات .
3. البدء بانتاج اللوائح التنفيذية للخطة وتوضيح كل المفاهيم والأدوار للمؤسسات بشكل مفصل وإدراجها ضمن هذه الخطة بشكل واضح ومناقشتها مع جميع الهيئات المختصة لاعتمادها .
4. تشكيل استراتيجية اعداد شاملة حسب الخطط المرفقة متوافقة مع الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث حيث تتضمن هذه الاستراتيجية ورشات عمل وحلقات تدريبية وسناريوهات وادوات اتصالية تسمح بالاعداد الشامل لمرحلة رفع الوعي العام في مفهوم إدارة الكارثة واساسيات العمل المنوطة



بالمؤسسات العاملة في هذا الاتجاه.

5. اعداد وصياغة وتشكيل فرق المتطوعين التي قام على اعدادها وتشكيلها الدفاع المدني وتجهيزهم بشكل جيد حسب الخطة العامة واللوائح التنظيمية التي تم اعتمادها من قبل المجلس الاعلى للدفاع المدني والتي نظمت عمل المتطوعين وتوزيعهم واحتياجاتهم .
6. ادراج اللوائح المنظمة لعمل السلامة والوقاية كمرافق في الخطة العامة لمواجهة الكوارث والتنسيق والتعاون مع المؤسسات الاخرى لتطبيق هذه اللوائح والشروط حسب الاختصاصين في المؤسسات العاملة في هذا المجال .
7. تشكيل هيئة استشارية من الخبراء المحليين والدوليين للمجلس الأعلى للدفاع المدني وصياغة استراتيجية عملية لتأكيد العمل ضمن اطار عمل هيوغو والاستراتيجية الدولية للحد من اخطار الكوارث واعداد نظام عمل موحد وتحديد سياسة استخدام الأراضي .
8. تحديد قوائم من مستويات العمل من المستوى القيادي الأول والثاني والتزام شركات الاتصال الخلوي بتوفير وسائل الاتصال VIP تعمل بنظام لايمكن تدميره لإدارة الكارثة بشكل سريع وسهل حيث يجب ادراج هذه الوسائل ضمن الخطة الاستراتيجية والعملية لهذه الشركات .
9. وضع الاعلام الفلسطيني في مرحلة الاعداد كواحد من اوليات العمل وضرورة الالتزام بتوفير خطة لمواجهة الكوارث في هذه المراكز الاعلامية كتلفزيون فلسطين والمؤسسات الاذاعية والتلفزيونية والصحف والحث على متابعة جميع الانشطة المتعلقة بالاستعداد لمواجهة الكارثة وتشجيع الابداع في هذا المجال والتواصل مع جميع الانشطة والتدريبات والسيناريوهات التي يتم اجراءها في مجال إدارة الكارثة وعمل برامج تلفزيونية وتحقيقات صحفية واذاعية للكوارث العالمية والدروس التي يمكن الاستفادة منها الى جانب تحديد الاحتياجات لمواجهة مثل هذه الكوارث .
10. انشاء قاعدة بيانات فيما يخص البعثات الاجنبية والقنصليات والسفارات تتضمن كل المعلومات وادوات الاتصال وآلية ربط المؤسسات المعنية كالدفاع المدني والشرطة ومناقشة خطط القنصليات والسفارات في مجال الحد من خطر الكارثة ورسم اليات تطبيقية للاخلاء والانقاذ وتحديد الاماكن الآمنة للتوجه اليها في حالة حدوث اي كارثة .
11. ايجاد خطة خارطة المخاطر في فلسطين ولكل محافظة ومدينة وتحديد المواقع الاستراتيجية وحوسبة هذه المعلومات للعمل ضمن هذه الخطة وليتسنى للمؤسسات العاملة في مجال إدارة الكارثة العمل ضمن الامكانيات المتاحة باكبر قدر من الاستفادة والكفاءة .
12. تشكيل هيئة عامة من اعضاء المجلس الأعلى والمراقبين والجامعات الفلسطينية لتشجيع الطلاب الدارسين والباحثين في إدارة الكارثة حيث يتم تحديد مواضيع البحث وتوكيلها للطلاب على جميع المستويات للقيام بها ومناقشتها امام هذه الهيئة او اللجنة ونشرها في التلفزة والصحف وتوفير الدعاية اللازمة لها لتشجيع العمل في مجال البحث العلمي ومناقشة جميع الجوانب فيما يتعلق بالازمات والطوارئ والكوارث.
13. تشكيل لجنة متابعة كل ما تقدم من اليات يتم من خلالها مراقبة وتوجيه العمل ضمن هذه الاليات وتصحيح المسارات العامة لتطبيقها وارشفتها بشكل جيد واجاز التقارير اللازمة لمناقشتها بشكل دوري في اجتماعات المجلس الأعلى وتقديم الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها رفع قدرات المؤسسات في إدارة الكارثة

### 5-3-B اللجان والهيئات المقترحة لاستكمال متابعة تنفيذ الآليات.

#### 1. الهيئة الاستشارية - المجلس الأعلى للدفاع المدني :

ان اهمية تشكيل هذه اللجنة ياتي من خلال استيعابها لخبراء محليين ودوليين في مجال إدارة الكارثة

ويتناول الخبرات والمعلومات بين هؤلاء الخبراء ومحاولة دراسة الوضع العام الى جانب دراسة الخطط التي يتم تقديمها من المؤسسات ووضع اليد على النقاط المفصلية وتحديد اوجه التعاون والتنسيق البناء بين هذه المؤسسات .

### أعضاء هذه اللجنة .

1. قائمة من الخبراء المحلية والمختصين ومثلي بعض النقابات والهيئات .
2. خبراء دوليين مثل (UN SIDAR - OCHA).
3. الدفاع المدني - الشرطة - الهلال الاحمر - وزارة الصحة.
4. بعض الباحثين والطلاب .

### 2. اللجنة العلمية وتشجيع البحث العلمي :

ان هذه اللجنة هي التي ستأخذ على عاتقها تشجيع البحث العلمي في مجال إدارة الكارثة أو إدارة الحالات الطارئة حيث ان استيعاب المجلس الأعلى للدفاع المدني للأفكار الجديدة والابداع سيتم تبنيه وتشجيعه من قبل المجلس الأعلى للدفاع المدني والمؤسسات العاملة في هذا المجال .

### اعضاء هذه اللجنة :

1. جامعة بيرزيت .
2. جامعة النجاح الوطنية .
3. جامعة ابو ديس .
4. جامعة الخليل.
5. جامعة بيت لحم .
6. جامعة فلسطين التقنية .
7. الجامعة العربية الامريكية .
8. الجامعات والمعاهد الاخرى في فلسطين.

### 3. لجنة المتابعة والتقييم :

ان ضمان نجاح الخطة وتطويرها يخضع بشكل مباشر الى اساليب المتابعة والتقييم وارتباط الخطة وقياس المؤشرات التي يتم ادراجها في الخطة. وهذا هو قلب عمل هذه اللجنة التي ستأخذ على عاتقها ضمان تطبيق الخطة بكل الياتها ومفاهيمها .

### اعضاء هذه اللجنة .

1. اعضاء من المجلس الأعلى للدفاع المدني .
2. خبراء وهيئات تعليمية فلسطينية .
3. متطوعون من كلا الجنسين لمن لهم اهتمامات او مجال للبحث في إدارة الكارثة.

\*حيث سيتم رفع تقارير دورية من قبل هذه اللجنة للمجلس الأعلى للدفاع المدني ليتم مناقشتها ورفع توصياتها لمعالي وزير الداخلية ودولة رئسي الوزراء .

#### 4. لجنة الباحث الصغير :

وهي لجنة مختصة في تشجيع الاطفال في مجال البحث والرسم والمعرفة فيما يخص حالات الكوارث بطريقة سلسلة وبسيطة لادخال مفهوم إدارة الكارثة ورفع الوعي المجتمعي لدى الاطفال وعائلاتهم حول هذه المفاهيم.

#### اعضاء اللجنة .

1. عضو او اكثر من المجلس الأعلى للدفاع المدني .
2. 11 طفلا وطفلة من جميع محافظات الوطن ..
3. المراكز الاعلامية والصحفية .
4. فنانيين ورسامين .

#### 4-5 الاتصال ومراحل الكارثة.

ان الجزء المهم في تشكيل هذه الخطة هو التاكيد على اهمية العملية الاتصالية واتباع الطرق العلمية في تحديد وتشكيل الخطط الاتصالية والاستفادة منها باكبر قدر ممكن الى جانب تجهيز هذه الخطط الاتصالية لتسهيل عملية التنسيق والتعاون وتسهيلها بشكل كبير للحد من اخطار الكارثة الى اقل الخسائر والتي يمكن للمجتمع ان يتحملها وان الشيء المهم في العملية الاتصالية هو الجزء الثاني منها وهو اختيار الطريقة الصحيحة والرسالة المفهومة للمجتمع والتي من خلالها يمكن للمجتمع ان يكون اللاعب الأساسي في التخفيف من آثار الكارثة وذلك من خلال الادراك الصحيح والفهم الواضح لمضمون الرسالة التي يتم توجيهها .

ان من الضروري الادراك ان العملية الاتصالية هي من أساسيات المراحل الثلاث للتخطيط للأزمة او إدارة الكارثة ولا يقتصر دورها على مرحلة بعينها فأهميتها في مرحلة التخفيف والإعداد مهمة في تنسيق الجهد والتعاون ووضع المجتمع على الطريق الصحيح في مواجهة الكارثة وجمع المعلومات والمعرفة المتعلقة بآثارها. وكذلك الحال في مرحلة الاستجابة والتي تضع المجتمع في قلب الحدث ومعرفة ماذا يحدث بالتفصيل وتوجيه المواطنين والمجتمع حسب التوصيات من ذوي الخبرة والاختصاص الى جانب السيطرة الكاملة والحد من تسرب الاشاعات التي تؤدي الى اضعاف الاستعداد والجاهزية لدى المواطنين. اما دور الاتصال في مرحلة ما بعد الحدث في توجيه المواطنين الى المناطق الآمنة وتحليل الحالة العامة وتحديد نقاط الضعف والقوة في مواجهة الكارثة وتخفيف المواطنين للعمل في المجالات الصحيحة لإدارة الكارثة والاستفادة من التقصيرات التي حصلت اثناء الاستجابة .

ان الاتصال والاعلام يلعب الدور الأساسي في تشكيل نظام الانذار المبكر للكارثة حسب نوعها وهذا يختلف بطبيعته باختلاف نوع الكارثة فالكوارث الناجمة عن الاحوال الجوية تخضع للانذار المبكر. اما ما يخص الزلزال فاحتمالية الانذار المبكر فيها محدودة ببضع لحظات قبل وقوعها بحيث لا تسمح باتخاذ اجراء وقائي فوري. مما يجعل الاستعداد المسبق عاملا حاسما في تخفيف حدة الكارثة من هذا النوع.

لذا انه لمن الواضح تماما اهمية التجهيز والإعداد في كافة المجالات بما فيها مجال الاتصالات للسيطرة على مجريات الحدث وإدارة الكارثة ولهذا يجب ان يكون الاتصال على مستوى دولي ووطني وعلى مستوى المدن والقرى الفلسطينية وتوفير خطة اتصالات واضحة تعمل في كل الظروف وتحت كل ضغوط العمل وتوفير الخطوط البديلة الى جانب ووضع خطط بديلة للعمل من خلالها لتوفير جو اتصالي واعلامي فاعل للحد من الشائعات والآثار التدميرية والنفسية على المواطنين في فلسطين .

ان تنفيذ هذه الخطة (خطة وطنية لمواجهة الكوارث) تعتمد على الخطط الفرعية للمؤسسات الفلسطينية سواء العامة والخاصة والتي ستكون الخطة الاتصالية لوزارة الاتصالات والشركات الخلوية جزءا منها حيث يجب:

1. وضع خطة متكاملة للاتصال في الاوضاع التي يقررها الرئيس الفلسطيني وتحديد القنوات والاتجاهات الاتصالية للوصول الى الاهداف العامة للخطة الوطنية وضمان الطمأنينة للمواطنين.
2. ان يتم التدريب وعمل السيناريوهات والتدريبات الميدانية لفحص هذه الخطة ومعالجة التقصيرات.
3. تشكيل غرفة العمليات المشتركة وتحديد الاحتياجات الخاصة بهذه الغرفة ومهامها ومسئولياتها فيما يخص الكارثة وادارتها بشكل فعال للحد من أثارها .